

# عملية مباغثة في جبهة الساحل الغربي والإعلام الحربي يوثق

إسقاط مقاتلة بدون طيار في الساحل وأخرى تجسسية قبالة جيزان

النمسا تدعو لتحرك أوروبي مشترك لمعاقبة السعودية على جرائمها في اليمن

النواب يناقشون أزمة الغاز المنزلي  
وارتفاع أسعار السلع والخدمات ويشددون  
على تفعيل الرقابة وضبط المخالفين

## المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة  
الثلاثاء 21 صفر 1440 هـ  
30 أكتوبر 2018 م  
العدد (530)

100 ريالاً  
12 صفحاً



## العجري: رهان العدوان على الحديد أصبح من الماضي وتصريحات ماتيس تكشف النوايا الأمريكية لتفتيت اليمن

صحيفة المسيرة تنشر أسماء أوائل الجمهورية في الشهادة الثانوية

قطاع المناهج: المعدلات معقولة والحاصلون على نسبة 90% لا يمثلون سوى 10% من الطلاب الناجحين  
معلمو وطلاب اليمن يُسقطون رهان العدوان للعام الرابع على التوالي

نتنياهو هو يستفز الشعوب العربية والإسلامية ويتباهى برفع العلم الصهيوني في عواصم خليجية  
وزيرة صهيونية تتجول في «مسجد زايد» ووزيرات اتصالات العدو في دبي



## ممالك الخليج: إسرائيل تجمعنا

قاطعوا

البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية  
صوت توب وون

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



زيت كالتيكس

Mobil

موبيل  
(زيت محركات)

GEHL

غيل  
معدات ثقيلة ولودرات

Cummins

كومنز - مولدات كهرباء

CAT

كاتريلر  
معدات ثقيلة ومولدات

الله أكبر

الصوت لأمريكسا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام



## مصارع عشرات المرتزقة بـ3 هجمات على مواقعهم في عسير وكمائن نوعية في «البقع»



الإعلام الحربي

### المسيرة : الحدود

جميعاً. من جهة أخرى، نفذت وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان، أمس، عدة كمائن نوعية استهدفت مرتزقة الجيش السعودية، وأوضح مَصْدَرُ ميداني للصحيفة أن الوحدة زرعت 5 عبوات ناسفة انفجرت بالمرتزقة أثناء محاولتهم تنفيذ تسلل قرب منفذ البقع قبالة نجران، ما أدى إلى مصرع وإصابة العشرات منهم، وإحباط محاولتهم تماماً. جاء ذلك فيما تمكنت وحدة الهندسة العسكرية أيضاً من تدمير آلية عسكرية للمرتزقة، بواسطة عبوة ناسفة زرعتها في صحراء الأجاشر قبالة نجران، وسقط جميع المرتزقة الذين كانوا على متن الآلية بين صريع وجريح.

من جانبها، ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبية، أمس، عدة تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي في كُـلِّ من موقع الفريضة وخلف موقع مشعل بجيزان، وفي الصوح وصحراء البقع قبالة منفذ الخضراء في نجران، وحققت الضربات إصابات دقيقة، وأسفرت عن مصرع وإصابة عدد من المرتزقة.

واصلت قُـوَاتُ الجيش واللجان الشعبية عملياتها العسكرية في مختلف جهات ما وراء الحدود، ونفذت أمس الاثنين، عدة عمليات نوعية سقط فيها العشرات من جنود العدو السعودي والمرتزقة قتلى وجرحى وتكبّدوا خسائر مادية متنوعة.

ففي جبهة عسير، نفذت وحدات من الجيش واللجان الشعبية ثلاث هجمات نوعية على عدد من المواقع التي يتركز فيها مرتزقة الجيش السعودي في كُـلِّ من مجازة وقبالة منفذ علب. وأوضح مَصْدَرُ عسكري للصحيفة المسيرة بأن الهجمات تمت بشكل متزامن، وجرى خلالها استهداف مجاميع المرتزقة الذين كانوا في تلك المواقع بنيران مكثفة، ما أدى إلى مصرع وإصابة العشرات منهم. وبالتزامن مع ذلك، دمّرت قُـوَاتُ الجيش واللجان الشعبية آلية عسكرية للمرتزقة في مجازة، وذلك بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية، وأدى تدمير الآلية إلى مصرع طاقمها

## إسقاط مقاتلة بدون طيار للعدو في الدريهمي وهجوم على مواقع المرتزقة شرق «حيس»

### المسيرة : الساحل الغربي

أصابها بشكل مباشر وأسقطها على الفور. وأشار المَصْدَرُ إلى أن الطائرة المستهدفة تحمل مواصفات حديثة وميزات متطورة؛ كونها تستطيع تنفيذ عمليات هجومية (مقاتلة بدون طيار) ما يجعل إسقاطها ضربة نوعية جديدة في رصيد قُـوَاتُ الجيش واللجان وتمكنت قُـوَاتُ الجيش واللجان على مدى الفترات الماضية من إسقاط العشرات من الطائرات الاستطلاعية المعادية بعضها بمواصفات حديثة، في مختلف جبهات المواجهة.

من جانب آخر، واصلت قُـوَاتُ الجيش واللجان هجماتها البرية في جبهة الساحل الغربي، ونفذت، أمس

الاثنين، هجوماً نوعياً على عددٍ من مواقع المرتزقة شرق حيس. وأفاد مَصْدَرُ عسكري للصحيفة بأنه جرى خلال الهجوم ضرب مجاميع المرتزقة الذين كانوا يتركزون في تلك المواقع بقذائف مدفعية حققت إصابات دقيقة. كما جرى استهداف مجاميعهم بنيران مكثفة من قبل الوحدات المهاجمة خلال الهجوم، ما أسفر عن مصرع وإصابة العديد منهم. وتشهد جبهة الساحل الغربي هذه الفترة هجمات متنوعة تأتي على وقع تطهير مناطق جنوب كيلو 16 بالكامل، استمراراً في إفشال تصعيد قوى العدوان هناك.

تمكنت قُـوَاتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، من إسقاط طائرة هجومية بدون طيار تابعة لقوى العدوان في منطقة الدريهمي بجبهة الساحل الغربي، فيما نفذت هجوماً نوعياً على مواقع المرتزقة شرق حيس. وأوضح مَصْدَرُ عسكري للصحيفة المسيرة أن قُـوَاتُ الجيش واللجان الشعبية رصدت طائرة استطلاع متطورة تابعة لقوى العدوان، أثناء قيامها بعمليات تجسس شمال شرق الدريهمي، فاستهدفتها بسلاح مناسب

## المدفعية تضرب تجمعات المرتزقة في جبهة صرواح

### المسيرة : مأرب

لقي عددٌ من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي مصارعهم، أمس الاثنين، وأصيب منهم آخرون جراء ضربات مسددة استهدفت تجمعات لهم في جبهة صرواح بمحافظة مأرب.

وأفاد مَصْدَرُ عسكري للصحيفة المسيرة بأن قُـوَاتُ الجيش واللجان الشعبية رصدت تجمعات للمرتزقة في منطقة الضيق بصرواح، فاستهدفتهم بعدد من قذائف المدفعية، وحققت تلك القذائف إصابات دقيقة وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.



الإعلام الحربي

## هجوم على مواقع المرتزقة في «جبل حبشي» ومصرع وإصابة العشرات منهم

وأوضح المَصْدَرُ أنه جرى خلال الهجوم استهداف مجاميع المرتزقة هناك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى إلى سقوط العشرات منهم بين صريع وجريح، فيما لا يزال بقيتهم بالفرار.

من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة خلال العملية. وأفاد مَصْدَرُ عسكري للصحيفة المسيرة، بأن الوحدات المهاجمة اقتحمت تلك المواقع في منطقة تبيشعة بالمديرية بشكل مباغت، ما أدى إلى إرباك المرتزقة.

### المسيرة : تعز

نفذت قُـوَاتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في مديرية جبل حبشي بمحافظة تعز، وسقط عشرات

## هجوم نوعي في «صبرين» ومصرع عدد من المرتزقة بكمينين في «الخليفين» والمصلوب

### المسيرة : الجوف

سقط العشرات من عناصر مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قتلى وجرحى، أمس الاثنين، خلال عمليات وضربات نوعية نفذتها قُـوَاتُ الجيش واللجان الشعبية في عدد من جبهات محافظة الجوف. ففي مديرية خب والشعف، نفذت وحدات من الجيش واللجان هجوماً نوعياً على عدد من مواقع تركز المرتزقة في منطقة صبرين. وأفاد مَصْدَرُ عسكري للصحيفة المسيرة بأن الوحدات المهاجمة تمكنت من اقتحام تلك المواقع بعد استهداف مجاميع المرتزقة الذين كانوا فيها بنيران مكثفة، وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم. وأوضح المَصْدَرُ أن الوحدات المهاجمة اغتنتم كميات متنوعة من العتاد العسكري للمرتزقة، بعد اقتحام تلك المواقع.

جاء ذلك فيما سقط عددٌ من عناصر المرتزقة قتلى وجرحى بكمين نوعي نفذته وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان في منطقة الخليفين بالمديرية ذاتها، حيث زرعت الوحدة هناك عبوة ناسفة انفجرت بالمرتزقة وأطاحت بعدد منهم.

وفي مديرية المصلوب نفذت وحدة الهندسة العسكرية للجيش واللجان كميناً آخر استهدف مرتزقة العدوان، حيث زرعت الوحدة عبوة ناسفة في تبة الحلاء، وانفجرت العبوة بعدد من المرتزقة هناك، ما أدى إلى مصرع وإصابة عدد منهم.

وأوضح مَصْدَرُ ميداني للصحيفة أن من بين قتلى المرتزقة الذين سقطوا جراء ذلك الكمين، قيادياً عسكرياً في صفوفهم.

## قتلى وجرحى من المرتزقة بضربات مدفعية في «حرض» و«حيران»



وبالتزامن مع ذلك، نفذ سلاح المدفعية التابع للجيش واللجان عدة ضربات على تجمعات أخرى لمرتزقة العدوان بعد رصدهم غرب منطقة حيران. وأصاب قذائف المدفعية تجمعات المرتزقة بدقة عالية، موقعة العديد منهم بين صريع وجريح، وكبّدتهم خسائر مادية متنوعة.

وحيران بمحافظة حجة. مَصْدَرُ عسكري أفاد للصحيفة المسيرة بأن مدفعية الجيش واللجان ضربت عدة تجمعات لمرتزقة العدوان شمال شرق جبل النار بجبهة حرض الحدودية، وأكد المَصْدَرُ أن الضربات المدفعية حققت إصابات دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة العديد منهم.

### المسيرة : حجة

سقط عددٌ من عناصر مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قتلى وجرحى، أمس الاثنين، بضربات مسددة نفذتها قُـوَاتُ الجيش واللجان الشعبية في جهتي حرض



## أكد أن تصريحات وزير الدفاع الأمريكي عن مناطق حكم ذاتي تكشف النوايا الأمريكية لتقسيم اليمن

## عضو الوفد الوطني عبدالمكع العجري: رهان العدوان على الحديدة أصبح من الماضي والمواقف الدولية بدأت تنقلب عليه

## الحسبة : متابعات

وصف عضو المكتب السياسي لأنصار الله وعضو الوفد الوطني، عبدالمكع العجري، تصريحات وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس عن مناطق حكم ذاتي في اليمن بأنها انعكاس للنوايا الأمريكية لتفتيت اليمن. وقال العجري في صفحته بموقع تويتر: إن «حديث ماتيس عن مناطق حكم ذاتي يكشف عن نواياهم التفتيتية، وهي مرفوضة من كل القوى الوطنية»، مؤكداً أن «أنصار الله تيار وطني يتواجد في معظم مناطق اليمن».

من جانب آخر، قال العجري إنه لا توجد بوادر على جدية تحالف العدوان على اليمن في التوصل إلى حل سياسي، مؤكداً في الوقت ذاته أن الأمور على المستوى الإقليمي والدولي تسير في غير صالح تحالف العدوان؛

بسبب التطورات الأخيرة من بينها مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

جاء ذلك في حوار أجرته صحيفة الثورة، تطرق إلى اللقاءات التي تجري مع المبعوث الأممي مارتن غريفيث والأطراف الدولية، وقال: إن «اللقاءات تأتي في سياق محاولة استئناف جولة مشاورات جديدة وضمان الترتيبات اللازمة بعد تعثر جنيف؛ نتيجة لرفض تحالف العدوان نقل الوفد عبر طائرة عمانية بحسب المعتاد والمتفق عليه منذ مفاوضات جنيف الثانية، إضافة إلى رفضهم أن تقل الطائرة الجرحى والمرضى الذين يحتاجون للسفر».

وأضاف أن «الأمر الآخر يتعلق بفتح مطار صنعاء وبعض الترتيبات الإدارية والاقتصادية اللازمة لعودة عمل البنك، كما كان قبل نقله من خلال إدارة مستقلة أو آليات متفق عليها، بحيث يستطيع البنك

إدارة السياسة المالية والاقتصادية بكفاءة أعلى، وبما يضمن صرف الرواتب في عموم محافظات الجمهورية اليمنية».

رغم ذلك، وبحسب العجري، فإنه «لا بوادر حتى الآن توحى بجدية تحالف العدوان في التوصل لتسوية شاملة والحماس الذي كان يملكه المبعوث في البداية تراجع، وعلى ما يبدو فقد اصطدمت جهوده بتعنت أطراف العدوان وكان لديهم رهان على معركة الساحل ومدينة الحديدة ويفضل الله هذا الرهان أصبح من الماضي».

في الوقت ذاته، رأى العجري أنه «لا زالت جهود المبعوث تراوح مكانها ولم تنجح في تحقيق بعض الوعود التي أطلقها في البداية مثل فتح المطار»، مضيفاً أن «الأمر في النهاية ليس بيد المبعوث، فإغلاق مطار صنعاء قرار عقاب جماعي عدواني من قبل تحالف العدوان حتى تقرير لجنة الخبراء أشار إلى أنه لا يوجد

أية ميزة عسكرية تبرر إغلاق المطار». وكشف العجري أن المبعوث الأممي مارتن غريفيث تعرض للخذلان من بعض الأطراف الدولية التي ظن أنها ستقدم الدعم الكافي لجهوده وخصوصاً بريطانيا، مضيفاً أن المبعوث «يبدو محبطاً لحد ما، لكن أعتقد أن عليه في النهاية أن يوضح للرأي العام ويسمي الطرف المتعنت».

وحول قرار الحكومتين الباكستانية والماليزية الانسحاب من تحالف العدوان وإعلان رئيس الوزراء الباكستاني أنه سيتبنى مبادرة للسلام في اليمن، قال العجري: إن «الأمر إقليمي وعالمياً تتجه لغير صالح العدوان، وعليهم أن يستفيدوا من الأزمة التي تسبب بها مقتل خاشقجي، العالم كله كثر عن أنيابه، العالم لم يعد يطبق التصرفات الهمجية للنظام السعودي رغم الأموال الطائلة التي ينفقونها لإسكات العالم».

## فيما وزيرة خارجية النمسا تطالب بتحرك أوروبي جماعي ضد السعودية لارتكابها جرائم مروعة:

## وزير الدفاع الأمريكي يؤكد استمرار دعم بلاده لدول العدوان على اليمن

يشيرون في أحاديثهم الخاصة إلى أن التسامح مع استراتيجية وفي العهد السعودي القاسية يتراجع.

ومع أنه لا يوجد خيط واضح بين الحرب في اليمن والوضع السياسي لولي العهد خاشقجي سيعرض حملته العسكرية غير الناجحة في اليمن للنظر.

وتلتزم بريطانيا بموقفها الرسمي من بيع السلاح إلى السعودية بأن لا مانع من صفقات الأسلحة طالما لم تنتهك السعودية القانون الدولي الإنساني، ولكن حزب العمال المعارض يقول إن تأكيد الحكومة على أن لا حل سياسياً في اليمن لم يقرن بضغط حقيقي على السعودية للتفاوض على حل سياسي ينهي الأعمال العدوانية، إما من خلال ضغط سري أو مبادرة علنية تدعمها الأمم المتحدة.

أوروبي جماعي ضد السعودية وأن تعطيه الجرائم المروعة في اليمن سبباً في ذلك.

إلى ذلك قال باتريك وينتور - المحرر الدبلوماسي في صحيفة «الغارديان»: إن الكشف عن مقتل الصحافي السعودي المعروف جمال خاشقجي وجريمة قتله عمداً وعلى يد حلفاء وفي العهد السعودي محمد بن سلمان زاد من الأسئلة حول الدور السعودي في اليمن، وأضاف أن وزير الخارجية هانت ووزير شؤون الشرق في الخارجية بيرت، سيحضران بشكل منفصل إلى مجلس العموم ويطلب منهما توضيح علاقة بريطانيا مع السعودية.

وتؤكد وزارة الخارجية البريطانية كما يرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن لا علاقة بين مقتل خاشقجي والحرب التي مضى عليها حوالي أربعة أعوام في اليمن. لكن الوزراء

## الحسبة : متابعات

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية تمسكها بدعم تحالف العدوان الذي تقوده السعودية على اليمن منذ 4 سنوات كشريك رئيسي وأساسي في الحرب التي أودت بعشرات الآلاف من المدنيين، أغلبهم من النساء والأطفال ودمرت بشكل كامل البنية التحتية والخدمية والحيوية للبلد.

وفي رده على سؤال أحد الصحفيين المشاركين بالعاصمة البحرينية المنامة، أمس الاثنين، حول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستقلص مساندتها للتحالف السعودي في اليمن، قال وزير الدفاع الأمريكي ماتيس إن بلاده «ستواصل مساندتها للدفاع عن المملكة».

وتأتي تصريحات وزير الدفاع الأمريكي تزامناً مع دعوة وزيرة خارجية النمسا بضرورة تحرك

## شدد على ضرورة تفعيل الرقابة ومعاينة المخالفين:

## مجلس النواب يناقش أزمة مادة الغاز المنزلي وتفاقم ارتفاع أسعار السلع والخدمات

## الحسبة : خاص

المخالفين، حائين اللجان البرلمانية المعنية بمتابعة وزير الصناعة والتجارة والإدارة المحلية؛ لمناقشة الموضوع وبحث الحلول الممكنة؛ لما من شأنه التخفيف من معاناة المواطنين.

وأقر المجلس توجيه رسائل للوزراء في حكومة الإنقاذ الوطني المشمولين بالاستجواب الأخير بشأن تنفيذ توصيات المجلس والتي سبق أن التزموا بها.

إلى ذلك عقدت لجنة الخدمات العامة بالمجلس اجتماعاً لها برئاسة المهندس علي غالب الكبودي رئيس اللجنة؛ لمناقشة موضوع ترميم الشوارع في أمانة العاصمة وعدد من محافظات الجمهورية، جراء ما خلفته الأمطار الغزيرة من أضرار وحفر وانسداد لمجاري المياه وحاجتها للترميم الفوري، مشيرة إلى الإزدواجية في تنفيذ أعمال الصيانة والترميم للشوارع والطرق العامة وعدم رفع مخلفات البناء من بعض الشوارع، إضافة إلى عدم وجود أماكن خاصة للقمامة وعدم رفعها بشكل دوري، ما يتسبب في انتشار الأمراض والأوبئة.

وخلال الاجتماع تم الاستماع إلى الردود الحكومية واتخاذ الحلول لما فيه المصلحة العامة.

ناقش مجلس النواب في جلسته، أمس الاثنين، برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي، أزمة الغاز المنزلي وتفاقم ارتفاع أسعار السلع والخدمات.

وفي الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي عبدالله أبو حليقة، تطرق نواب الشعب في سياق نقاشاتهم إلى موضوع الاختلالات في المقاييس والأوزان، خاصة ما يتعلق بحجم رغيف الخبز، مؤكداً على ضرورة اضطلاع حكومة الإنقاذ بدورها في مثل هذه الظروف التي يمر بها الشعب اليمني جراء العدوان، في توفير مادة الدقيق والغاز المنزلي للأقران والمواطنين في أمانة العاصمة وبقية عواصم المحافظات وبالسعر المناسب لمستوى معيشة المواطن في ظل تفاقم الحالة الاقتصادية.

وخلال الجلسة شدد النواب على ضرورة تفعيل الجانب الرقابي من قبل الأجهزة المختصة بوزارة الصناعة والتجارة وخاصة على الأقران وتحديد المقاييس والأوزان والأسعار وضبط

## أكدت الداخلية التونسية أن الحادثة أسفرت عن سقوط 9 إصابات:

## وزارة الخارجية بحكومة الإنقاذ تدين التفجير الانتحاري بتونس

## الحسبة : متابعات

أدانت وزارة الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني العمل الإجرامي الانتحاري الذي استهدف تجمعاً لمدنيين وأمنيين وسط العاصمة التونسية.

وأكدت الخارجية أن استهداف المدنيين وأماكن تجمعهم يتنافى مع كافة الشرائع والأعراف والقيم الإنسانية، معربة عن تعازي حكومة الإنقاذ الوطني والشعب اليمني لحكومة وشعب تونس الشقيق وأسرى الضحايا، متمنية الشفاء العاجل للمصابين والجرحى.

وجددت الخارجية أن الإرهاب مرفوض بكل أشكاله وصوره، ويمثل أحد أخطر التهديدات على السلم والأمن الدوليين، مشددة على أهمية تقديم

مركبي ومنظمي وممولي وداعمي تلك الأعمال الإجرامية إلى العدالة.

وكانت امرأة انتحارية قد أقدمت على تفجير نفسها وسط العاصمة التونسية ظهر أمس الاثنين، ما أدى إلى مصرعها وإصابة 9 آخرين.

وأوضحت وزارة الداخلية التونسية في بيان لها، أن الانتحارية فجرت نفسها بالقرب من دورية أمنية بشارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس.

وقال البيان: إن «امرأة تبلغ من العمر 30 عاماً أقدمت على تفجير نفسها بالقرب من دورية أمنية بالعاصمة»، ما أدى إلى مصرعها وإصابة تسعة آخرين، منهم 8 من رجال الأمن التونسي، مشيراً إلى أنه تم نقلهم جميعاً إلى المستشفى لتلقي العلاج.





## في ندوة نظّمها مكتب تربية عنس بذمار:

## باحثون يستعرضون أساليب حرب العدوان الباردة وطرق التصدي لها

المسيرة : ذمار

الحرب الناعمة التي تناول فيها عدداً من جوانب الحرب الناعمة المستهدفة للشعب اليمني، تحت عنوان رباح السلام. الشعبي وفي ورقته التي تطرق فيها إلى علاقة حملة ما يسمى «رياح السلام» وعلاقتها بالعدوان، كاشفاً عن أهداف الحملة الساعية إلى تضليل أبناء الشعب اليمني، من خلال بث سمومها في أوساط المجتمع؛ بهدف تجميد دوره في مواجهة العدوان، مشيراً إلى أن هذه الأنواع من الحروب «الحرب الناعمة» استخدمها العدو الإسرائيلي في صراعه مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية خلال السنوات والعهود الماضية، تحت مسمى عرفه بعملية السلام، وفي حين سعت قيادات العديد من الدول العربية والقيادة الفلسطينية إلى تقديم التنازلات لتو التنازلات، استمر العدو في هدم البلدات والقرى

المحافظة عوض إلى ضرورة أن يتزامن مع نغم الأمطار في كثير من المناطق حملة توعوية بأهمية الزراعة تستهدف المجتمع بشكل عام والمزارعين بشكل خاص. من جانبه، استعرض مدير مكتب الزراعة، زكريا المتوكل، الأعمال التي يقوم بها المكتب والجهود التي يبذلها لدعم المزارعين، متطرقاً إلى الصعوبات التي حالت دون إنجاز كثير من الأعمال جراء العدوان الأمريكي السعودي والحصار الظالم.

المسيرة : صعده

شدد محافظ محافظة صعده، محمد جابر عوض، على أهمية الاستفادة من مياه الأمطار في المجال الزراعي خلال اجتماع مناقشة الجوانب المتعلقة باستصلاح الأراضي الزراعية والبدء بزراعتها لهذا الموسم؛ للتخفيف من الأعباء الاقتصادية جراء العدوان والحصار. وفي الاجتماع الذي عُقد، أمس الاثنين، بمحافظة صعده، أشار

المحافظ عوض إلى ضرورة أن يتزامن مع نغم الأمطار في كثير من المناطق حملة توعوية بأهمية الزراعة تستهدف المجتمع بشكل عام والمزارعين بشكل خاص. من جانبه، استعرض مدير مكتب الزراعة، زكريا المتوكل، الأعمال التي يقوم بها المكتب والجهود التي يبذلها لدعم المزارعين، متطرقاً إلى الصعوبات التي حالت دون إنجاز كثير من الأعمال جراء العدوان الأمريكي السعودي والحصار الظالم.

## رئيس لجنة التحشيد بذمار يشدد على أهمية إقامة الفعاليات والندوات الرسمية والشعبية لرفد الجبهات

المسيرة : ذمار

ناقش لقاءً بمحافظة ذمار، أمس الاثنين، برئاسة وكيل المحافظة للشؤون الإدارية والمالية ورئيس لجنة التحشيد والتعبئة العامة، عباس علي العمدي، تنفيذ آليات التعبئة العامة وإقامة الفعاليات والندوات على المستوى الرسمي والتنظيمي والشعبي لرفد الجبهات بالرجال والمال.

وفي اللقاء الذي ضم ممثل المؤسسات الرسمية والوطنية والمنظمات والاتحادات والمجالس القبلية والمختصة، أكد وكيل

العمدي أهمية تعزيز دور مختلف الفعاليات والمكونات في القطاعات العامة والخاصة في التصدي للعدوان وإفشال مخططاته، مشدداً على ضرورة وضع آلية عمل تحدد عمل كل جهة في إطار التعبئة العامة من خلال إقامة الندوات التوعوية والتصدي لحملة ما يسمى برياح السلام وحملة العدوان الإعلامية ومخططاته التآمرية والممارسات والجرائم التي يرتكبها بحق اليمنيين. وأشار العمدي إلى أهمية توحيد الصفوف والحفاظ على اللحمة الداخلية والأمن والاستقرار ورفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية مواصلة

الصدور والثبات والتحشيد ودعم الجبهات بالرجال والمال، مستعرضاً آلية العمل الخاصة بتنفيذ برامج التعبئة العامة على المستوى الثقافي والسياسي والاقتصادي والإعلامي والاجتماعي والتوعوي وفقاً لجدول عمل إقامة الندوات التوعوية. وأقر اللقاء البدء في تنفيذ برنامج إقامة سلسلة من الندوات التوعوية من خلال اللجان الثقافية والأكاديمية والشبابية والتربوية والسياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني والوعظ والإرشاد خلال الأيام القادمة في مختلف مديريات المحافظة.

حملت اسم مفيد الوطن مفتي إب العلامة الراحل عبده عبدالله الحميدي:

## علماء إب تقدم قافلة شتوية دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات



المسيرة : إب:

ضمن مشروع «دفع وطن» قدمت الوحدة العلمائية بمحافظة إب، أمس الأول، قافلة شتوية؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات من أبطال الجيش واللجان الشعبية. وخلال تسير القافلة التي حملت اسم مفيد الوطن مفتي محافظة إب الراحل «العلامة عبده عبدالله الحميدي»، أشاد القائمون على القافلة بإنجازات القوة الصاروخية وازاحتها للستار عن منظومة من الصواريخ الباليستية الذكية «بدر P-1 الذكية»، والانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات الحدود والساحل الغربي وغيرها من الجبهات. وأشاروا إلى أن تقديمهم للقافلة أقل واجب يمكن تقديمه وفاء وعرفاناً لما يقدمه أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات القتال، الذين بذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل الله والدفاع عن المستضعفين، وجسّدوا أروع ملاحم التضحية والفداء، لافتين إلى أن المرحلة القادمة ستشهد العديد من القوافل المماثلة. واحتوت القافلة على كميات كبيرة من الملابس الشتوية المتنوعة.

## أولياء الدم دعوا أحرار اليمن إلى نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف لمواجهة العدوان:

## صلح قبلي يُنهي قضية قتل بين أسرتين في الرجم بالمحويت

المسيرة : المحويت

أنهى صلح قبلي، أمس الاثنين، قضية قتل دامت أكثر من عامين بين أسرتين من آل مختار بعزلة غالبي وربيعي قبيلة الشاحذية بمديرية الرجم بالمحويت. وتكللت جهود الصلح الذي قاده الشيخ ناصر الكعبي ورئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ حزام البوساني، عن إعلان أسرة المجني

عليه يحيى ناصر مختار العفو لوجهه الله عن أسرة الجاني علي حمود مختار. وأشادت لجنة الوساطة بموقف أسرة المجني عليه في تنازلها وإغلاق ملف القضية بموجب شروط التحكيم الذي التزمت به أسرة الجاني وأثمر في إنجاح الصلح القبلي، بما يجسد قيم التسامح وإنهاء الخلافات بين الأسرتين، داعيةً جميع أبناء الوطن إلى إنهاء الخلافات العالقة وإغلاق ملفات قضايا الثأر وتعزيز التلاحم

والتماسك المجتمعي للتفرغ لمواجهة العدوان والدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره. وعبر أبناء قبيلة الشاحذية خلال الصلح عن الشكر للجهود التي بذلتها لجنة الوساطة لحل قضية الثأر بين الأسرتين وحقق الدماء وإعادة روابط الأخوة إلى ما كانت عليه، معلنين تودعهم وتفزعهم لمواجهة قوى الغزو والاحتلال واستمرارهم في رفد الجبهات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر.

## طلاب ومعلمو رواد الملاحنة بالمحويت ينددون بجرائم العدوان

المسيرة : المحويت

نظم طلاب ومعلمو مدرسة النهضة في رواد الملاحنة بمديرية حفاش بالمحويت، أمس الأول، وقفة احتجاجية نددوا فيها باستهداف العدوان للاقتصاد الوطني واستمرار جرائمه الوحشية بحق المدنيين، مشيدين بإنجازات الجديدة للقوة الصاروخية التي كشفت فيها عن

منظومة الصواريخ الباليستية الذكية. وفي الوقفة التي شارك فيها طلاب ومعلمو مدرسة النهضة وعدد من أولياء أمور الطلاب والشخصيات الاجتماعية، أدان المشاركون جرائم العدوان بحق المدنيين والتي كان آخرها استهداف العاملين في مغسلة الخضروات بمديرية بيت الفقيه بالحديدة، وتجاوز عدد الضحايا من العمال 40 عاملاً، مطالبين الأمم المتحدة بتشكيل لجنة للتحقيق في هذه

## اختتام الدورة التأهيلية الأولى لنزلاء السجن المركزي بإب

المسيرة : إب

اختتمت، أمس الاثنين، الدورة التأهيلية الأولى لنزلاء الإصلاحية المركزية في محافظة إب ضمن فيها ما يزيد عن (٧٥) نزلياً. وفي ختام الدورة التي نظمتها إدارة الإصلاحية أكد القائمون عليها بأن المشاركين تلقوا العديد من المعارف الدينية والتوعوية والتأهيلية التي من شأنها تعزيز الجانب

التوعوي والأخلاقي لديهم، بما يساهم بشكل كبير في إدماجهم في المجتمع بعد خروجهم من هذه الإصلاحية، مشيرين إلى أن هذه الدورات ستستمر وسيتم إطلاق المرحلة الثانية منها قريباً والتي سوف تستهدف نزلاء لم تستهدفهم المرحلة الأولى. وأشاد القائمون على الدورة بتفاعل المشاركين وحرصهم على الاستفادة من الدورة، الأمر الذي سينعكس إيجاباً عليهم مستقبلاً سواء داخل الإصلاحية أو عندما يخرجون منها.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفةرئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشاالعلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558مدير التحرير:  
إبراهيم السراجيالعنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-



# كرنفال التطبيع الخليجي: إخضاع الجماهير بالاستفزاز

الحسبة : ضرار الطيب:

كما كان متوقعاً، فتحت زيارة نتنياهو إلى سلطنة عُمان الباب على مصراعيه أمام عواصم الخليج؛ لإظهار المزيد من خطوات التطبيع مع الكيان الصهيوني، حيث أصبحت العواصم الخليجية تُعجّ بالزوار الصهاينة من مسؤولين وفِرَق رياضية وتستعد لاستقبال المزيد، ويحرص الخليجيون على إبراز احتفائهم وبهجتهم بانتهاج حالة «الكبت» الإعلامي خلال استقبالهم للزوار القادمين من تل أبيب...

احتفاءً يفرضه تعمد الكيان الصهيوني تكثيف تلك الزيارات وإطلاق التصريحات «الاستفزازية» بخصوص العلاقات «الإسرائيلية العربية»، إذ يبدو مسؤولو تل أبيب مطمئنين بشكل تام لـ «طاعة» الأنظمة الخليجية لأمريكا، ويتصرفون على أساس هذه الطمأنينة بشكل يتعمد إثارة الجماهير العربية والسخرية منها؛ لإقناعها بالرضوخ لـ «الواقع» الجديد.

من أجل «القضية الصهيونية»

عُمان التي ظلت بعيدة عن الأحداث الجارية في المنطقة لفترة طويلة، وتتمتع بسُمعة طيبة لدى الشعوب العربية، كانت محطة مناسبة جداً لكسر حاجز «الحياة» لدى بقية الأنظمة الخليجية التي قد سبق أصلاً وأثبتت تطبيعها مع الكيان الصهيوني في أكثر من مناسبة. كان التبرير الذي رافق زيارة نتنياهو إلى مسقط، هو أنها تأتي في سبيل دعم «القضية الفلسطينية»؛ بحجة أن الرئيس الفلسطيني كان قد وصل في زيارة سابقة إلى المكان نفسه. تبرير تبناه الناشطون السعوديون والإماراتيون والقطريون أكثر من

العمانيين أنفسهم؛ لأنه لا يمثل فحسب عذراً للتطبيع مع الكيان الصهيوني، بل تجميلاً لذلك التطبيع وصَبْغُه بصبغة جذابة.

محاولات تجميل التطبيع وتزييف أهدافه تتنافى مع موقف حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين بإدانتهم لاستقبال رئيس وزراء الكيان الصهيوني.

لم يصد ذلك التبرير؛ لأنَّ المقصد أصلاً من فتح هذه المرحلة من التطبيع بين الخليج و«إسرائيل» هو تجاوز مرحلة الأعداء والتبريرات المخادعة المتعاطفة شكلياً مع القضية الفلسطينية؛ ولذلك حرص وزير الخارجية العُماني عقب الزيارة، على التأكيد أن «إسرائيل دولة» وأنه يجب قبول هذه الحقيقة، بل وحاول أيضاً اللجوء إلى الخطاب «الديني» لإثبات ذلك، وهي تصريحات تشبه إلى حد كبير ما قاله ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في مقابلته الشهيرة مع

مجلة «ذا انتلانك» الأمريكية.

بالتالي فإن التأكيد الخليجي على تجاوز وقتل «القضية الفلسطينية» في إطار ما يسمى «صفقة القرن» ليس خفياً، والمرحلة الآن هي مرحلة تبني «القضية الصهيونية» إن صح التعبير؛ ولذلك يأتي «كرنفال التطبيع» المُقام الآن في الخليج بشكل صادم ومستفرف وغير قابل لأيّة تبريرات أُخرى خارج هذا السياق.

حفلة استفزاز الجماهير العربية

جاءت زيارة نتنياهو إلى مسقط بالتزامن مع استقبال الإمارات وقطر لفرق صهيونية في بطولات رياضية داخل الدوحة وأبو ظبي، وهي ليست المرة الأولى التي يأتي فيها الإسرائيليون إلى فعاليات رياضية في الخليج، لكن هذه المرة وبعد ان فتحت زيارة نتنياهو باب «الوقاحة» تحولت البطولات الرياضية إلى بداية «موسم تزواج» بين الصهاينة ودول الخليج، وباستفزاز واضح يراد



من خلاله إخبار الشعوب العربية بأن هذا هو «الواقع» الجديد المفروض الذي لا مفر منه.

تم رفع علم الكيان الصهيوني وترديد نشيده بوضوح داخل الإمارات وقطر، وتسلم لاعبو الفرق الإسرائيلية ميداليات الفوز في أجواء احتفالية صفق فيها الإماراتيون والقطريون بحرارة، الأمر الذي بعث في نتائجه نشوة الحماس ليعلق على فوز أحد لاعبيه بالميدالية الذهبية: «جلبت لنا فخراً عظيماً، حيث تم بفضلك عزف نشيدنا الوطني لأول مرة في أبو ظبي!». تعليق يترجم نفسه بنفسه ليخبر الجماهير العربية بأن تل أبيب فازت بالميدالية الذهبية في «الصراع العربي الإسرائيلي» أخيراً، وتتويج من العرب أنفسهم.

واستمرت حفلة الاستفزاز هذه مع نشر صورة تجمع وزيرة الثقافة والرياضة الصهيونية ميري ريفيف، مع رئيس «جمعية الجودو» الإماراتي محمد بن ثعلوب الدرعي، حيث

تتشابك أيديهما بصورة وقحة، وقبل أن تحظى تلك الصورة بما تستحقها من التعليقات، انتشرت صور أُخرى للوزيرة الصهيونية نفسها داخل مسجد «الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان» في أبو ظبي، مرتدية الزي التقليدي وواضحة على رأسها منديلاً أبيض، وهي الوزيرة نفسها التي قالت مرة إن الأذان يشبه «نباخ الكلاب»!

من جانب آخر، وصل أمس، وزير الاتصالات الصهيوني، أيوب قرا، على رأس وفد خاص إلى إمارة دبي؛ للمشاركة في مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات 2018، بعد أن تلقى دعوة رسمية من الإمارات، بحسب ما أفادت هيئة البث العربية الرسمية، فيما كشفت صحيفة «يديعوت أchronوت» أنه يجري ترتيب زيارة أُخرى لنتنياهو إلى البحرين قريباً؛ لتكون نقطة بداية لعلاقات «دبلوماسية» علنية، وقالت الصحيفة: إن ذلك يأتي ضمن مسار تطبيع الدول العربية مع إسرائيل؛ تمهيداً للخطة الأمريكية في المنطقة، التي باتت تُعرف باسم «صفقة القرن». يقول مراقبون إن هذه الخطوات المتسارعة والمستفزة تأتي في إطار ما يشبه «العلاج بالصدمة»؛ لإجبار الجمهور العربي على قبول الواقع الجديد، إذ لم تعد الأمور بحاجة إلى تبريرات وتحليلات للتأكيد على أن دول الخليج وكيان الاحتلال ضاقوا ذرعاً بالتستّر والأساليب غير المباشرة في التمهد لصفقة القرن، وإذا غاب ذلك عن المتابع في زيارة مسقط، فإنه يظهر في الدوحة، وإن لم ففي أبو ظبي ودبي، وقريباً في النمامة، وسيظهر في أي مكان ويكل شكل وقح حتى يكف المواطن العربي عن الاستغراب، وينسجم مع الحفلة ويبدأ الرقص.

## العرب في عصر ما بعد الانحطاط.. عن ماذا سنكتب اليوم؟!!

كمال خلف

أعترف بأننا نعيش عصرًا عربيًا قاسياً، نحن بكل أسف في عصر أدنى من عصر الانحطاط. وإذا كان إبراهيم يازجي «أبو القومية العربية» قد قال بيت شعره الشهير «تنبهوا واستيقظوا أيها العرب فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب» فإننا بعد مئة عام على هذا التحذير الشهير وصل بنا الخطب حتى غطى رؤوسنا وليس فقط الركب.

من الخليج الصابر حتى المحيط الهادر اخترقت إسرائيل الدول العربية، بعد أن عجزت هذه الدول وتخلت تماماً عن قضيتنا المركزية قضية فلسطين. كان التطبيع مداناً ووصمة عار لكل من يذهب إليه، والآن لم يعد الأمر عند حدود التطبيع وإنما وصل إلى مرحلة التحالف مع القتل والمجرمين والمحتلين. وهذا هيباً لأمريكا وإسرائيل ومن معها من عرب الخليج إلى طرح «صفقة القرن» بوقاحة وهم يعلمون أن الجسد العربي بات منهكاً لدرجة أنه لم يعد قادراً على مقاومة هذا المشروع الخطير.

سوريا غارقة في الملة جراحها بعد أن دفع الأخوة

العرب في الخليج مليارات؛ بهدف تدميرها وتقسيمها وإضعافها. أما العراق فقد مهد العرب في الخليج تحديداً إلى احتلاله وتقطيعه وتدمير قدراته ومن ثم تحول إلى طوائف تتقاتل فيما بينها، حتى خرج العراق من دائرة الصراع والفعل والقوة إلى حالة مزرية يحاول فيها احتواء أوضاعه الداخلية المنهارة. أما اليمن فقد دمره العرب الخليجيون فوق رؤوس أهلها، ودفعوا المليارات للولايات المتحدة وغيرها من الدول الأوربية لشراء السلاح والقائه إلى رؤوس الشعب اليمني الجائع. ولم تتوقف المجازر في اليمن حتى اليوم.

وفي لبنان فإن بعض القوى السياسية اللبنانية أصبح مشروعها وهدفها محصوراً في مواجهة المقاومة اللبنانية المتمثلة بحزب الله، وأقصى غاياتها هو نزع سلاح المقاومة، تلك المقاومة هي أول مقاومة عربية هزمت إسرائيل وأجبرتها على الانسحاب من أرض عربية دون قيد أو شرط. تلك المقاومة تقف اليوم وحيدة مثل يوسف النبي وسط إخوة عرب، شيطونها ومذهبونها وحاصروها ووضعوها على قوائم الإرهاب. وفي فلسطين فالحديث عن أوضاعها يدمي الفؤاد،

صيبة في عمر الورود يقفون أمام سياج حدود قطاع غزة ويواجهون كُلاً جمعة بالحجارة والطائرات الورقية، ويرتقي منهم الشهداء مع كُلاً مواجعه، لم يعد يدافع عنهم نظام عربي أو تحضنهم وسائل إعلام عربية. لم يعد لدمائهم تلك القدسية فهي لا تنفع في حملات التشويه والتحريض الإعلامية.

في الضفة لم يعد عند الرئيس أبو مازن ما يقدمه لإسرائيل، هم يريدون كُلاً شيء، وهو قدم أقصى ما يستطيع، وعليه أن يكون شريكاً في بيع فلسطين وإنهاء حق شعبه في الوجود وإلا فليرحل.

على من سيعول الفلسطينيون ومصر العروبة لا ترى نفسها اليوم إلا ساعي بريد ينقل الرسائل بحيا. وبقية العرب يستقبلون نتنياهو ويتحالفون معه ضد إيران وحزب الله وحماس والجهاد الإسلامي وكل من يؤمن بالسلاح وسيلة للمقاومة.

انتق ما شئت من القيم ووظفها لتحقيق الهدف «حقوق إنسان، عدالة، ديمقراطية، تحرير الشعوب، مستقبل، دين، طائفة، أي شيء». عليك أن تنسى تماماً أن مصدر التمويل لا يملك كُلاً هذه القيم، عليك أن تدرك أو لا تدرك أن هذه القيم وسائل لتحقيق الهدف،

وليس أهدافاً بحد ذاتها؛ لأنها إن أضحت أهدافاً فإنها أول ما تقوض عروش مصادر المال.

ثم وجهت هذه الحملات إلى إيران في إطار رؤية جديدة للسعودية بالاتفاق مع الولايات المتحدة ضمن استراتيجية جديدة تسعى فيها الإدارة الأمريكية الحالية إلى تصعيد المواجهة مع إيران. فتحررت الماكنة ضد إيران، ثم بدأ الخلاف مع قطر. تحركت الماكنات الإعلامية من الطرفين وخاضت صراعاً مريراً، استخدمت فيه كُلاً أسلحة التشويه والفضائح. انهمكت نخبة العربية بهذه الحملات وفي هذه الصراعات الداخلية. ولم يكن نجاح أحدها في تشويه الأخرى والانتصار في معركة الإعلام على الأخ والشقيق سوى مظهر من مظاهر انحطاط هذه الأمة.

نعم عن ماذا سنكتب في هذا المشهد الأسود، لدينا بعض الأمل، هناك نبض قليل في هذا الجسد المتعفن، سنكتب عنه وله، هناك نُحْبُ فقيرة بل معدمة تكتب وتتلحم فيما تبقى لها من منابر تعاني قلة القدرة. إلا أنها مثل ناي يعزف وسط الضجيج، سوف تبحث الشعوب بعد هذا التيه عن ذاك الصوت وسط الرُكام والظلام وتهتدي به إن شاء لله.



# صحيفة «المسيرة» تنشر أسماء الطلاب والطالبات الأوائل في الشهادة الثانوية العامة للعام - إعلان نتائج الثانوية العامة.. معلمو وطلاب اليمن يُسقطون رهان العام

المسيرة : هاني أحمد علي:

تحقق العملية التعليمية والتربوية في المحافظات الواقعة تحت سلطة حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء نجاحاً غير مسبوق للعام الرابع على التوالي، في ظل استمرار العدوان السعودي الأمريكي والحصار الاقتصادي الخانق الذي ألقى بظلاله على الوضع المعيشي على المواطنين بشكل عام وعلى المعلمين بشكل خاص؛ جراء انقطاع الراتب وتوقفه بشكل نهائي منذ نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن منذ ثلاثة أعوام.

وفي مؤتمر صحفي بالعاصمة صنعاء، أمس الاثنين، أعلنت وزارة التربية والتعليم نتيجة امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي المنصرم 2017 / 2018 بنسبة نجاح 89.24%، مبيّنة أن عدد الطلبة المتقدمين للاختبار 193.029 طالباً وطالبة في 14 محافظة، حيث حصل على الترتيب الأول من الأوائل على مستوى الجمهورية هذه العام للقسم العلمي الطالب علاء عبدالله علي محمد من مدرسة جمال عبدالناصر بأمانة العاصمة بنسبة 99.38% ومجموع 795 درجة من 800. وفيما تظل الإشادة بجهود القائمين على العملية التعليمية والتربوية قائمة، لا سيما وأن نجاحها لا يقل شأناً عن الانتصارات في الجبهات العسكرية، إلا أن الحديث عن المعدلات الكبيرة خلال الثلاثة الأعوام الماضية وحصول الطلاب على نسب نجاح عالية وأصبح الرقم 90% وما فوق هو المتداول لدى كثير من المتقدمين لامتحانات الشهادة



الثانوية العامة بعكس السنوات السابقة، بحسب ما يتحدث البعض، الأمر الذي قد يؤدي إلى حدوث إخلال في الجانب التعليمي الجامعي وعملية إرباك قد تواجهها الجامعات اليمنية أمام تلك المعدلات المرتفعة.

ويضع المواطنون وأولياء الأمور في العاصمة صنعاء علامات استفهام حول نتائج الشهادة الثانوية العامة والمعدلات الكبيرة التي ترافقها وتحمل نسب 90% وما فوق بشكل لافت خلال العامين الماضيين، متسائلين عن المعايير التي تعتمدها وزارة التربية والتعليم في تصحيح الاختبارات وإعطاء الطلاب المتقدمين هكذا نسب مرتفعة، من شأنها أن تثقل كاهل التعليم الجامعي مستقبلاً.

لكن مسؤولي وزارة التربية يؤكدون -كما سيوضح في السطور التالية- أن وجود مواقع التواصل الاجتماعي يساعد كثيراً على بث الشائعات بالتركيز على وجود أعداد كبيرة من الحاصلين

الأستاذ محمد أنعم - الوكيل المساعد لقطاع المناهج بوزارة التربية والتعليم لصحيفة «المسيرة»:

**النسب المئوية التي تعلنها الوزارة هي في المعقول والطبيعي، والحاصلون على 90 % وما فوق يمثلون 10 % من الناجحين**

امتحانات الثانوية العامة رغم شحّة الموارد المالية والظروف الصعبة التي أفرزها استمرار العدوان.

وأعرب وكيل الوزارة لقطاع المناهج رئيس اللجنة العليا للاختبارات عن شكره للجان العاملة في إعداد وتنفيذ اختبارات الشهادة العامة بأمانة العاصمة والمحافظات، وكذا السلطات المحلية واللجان الأمنية والمؤسسات الإعلامية وكل من أسهم وتعاون في إنجاح العملية الامتحانية، مشدداً على أهمية تظافر الجهود واستشعار الجميع للمسؤولية الملقاة على عواتقهم للنهوض بالعملية التعليمية؛ باعتبارها مسؤولية وطنية، مباركاً لجميع الطلبة والطالبات الناجحين لهذا العام، متمنياً لهم بالتوفيق في دراستهم الجامعية ومستقبلهم.

**خطة وزارة مساعدة الطلاب المتضررين والناجحين**  
من جانبه قال محمد طاهر أنعم

-الوكيل المساعد لقطاع المناهج والتوجيه بوزارة التربية والتعليم، نائب رئيس اللجنة العليا للاختبارات-: إن إعلان نتائج امتحانات الثانوية العامة للعام المنصرم 2017 - 2018، يوم أمس الاثنين، يمثل نجاحاً كبيراً للقائمين على العملية التربوية والتعليمية ومسؤولي الوزارة والذين يبذلون جهوداً منقطعة النظر في أداء مهام في ظل استمرار العدوان وتشديد الحصار الاقتصادي وانقطاع مرتبات المعلمين.

وأوضح الوكيل أنعم في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» بأن حوالي 70 - 72% من إجمالي الطلاب في الجمهورية اليمنية يقعون تحت إشراف وزارة التربية في حكومة الإنقاذ بصنعاء يمثلون 16 محافظة، مبيّناً أن هذا يمثل عبئاً كبيراً إذا علمنا أن إجمالي عدد الطلاب جميعاً هو 6 ملايين، وهذا يشكل ضغطاً على وزارة التربية والتعليم.

وأكد الوكيل المساعد لقطاع المناهج، أن ما يقارب 450 ألف طالب وطالبة تقدّموا هذا العام لخوض امتحانات الشهادة الثانوية العامة والأساسية، وهذا عدد كبير جداً ويمثل تحدياً للمسؤولين والقائمين على التعليم رغم رهان العدوان على إفسال العملية التعليمية واستمرار توقف رواتب المعلمين، مشيراً إلى أن عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة 193 ألفاً و529 طالباً وطالبة، حضر الامتحانات 182 ألفاً و400 طالب وطالبة، غاب عنها 11 ألفاً و129 طالباً وطالبة ونجح 162 ألفاً و765 طالباً وطالبة، فيما رسب في الامتحانات 19 ألفاً و635 طالباً وطالبة.





2017 2018:

## أسماء أوائل المرحلة الثانوية للعام الدراسي 2017/2018م (القسم العلمي)

م	الاسم	المدرسة / المحافظة	المجموع	الترتيب
1	علاء عبدالله علي محمد صالح	عبدالناصر - صنعاء	99.38	الأول
2	أسماء عبدالرحمن عبدالله علي الكامل	النهضة الأهلية - صنعاء	99.25	الثاني
3	بسمة طارق عبدالله محمد أنعم العريقي	عائشة - إب	99.25	الثاني مكرر
4	علاء عبدالحكيم ياسين الحمادي	عبدالناصر - صنعاء	99.25	الثاني مكرر
5	عبدالقادر عبدالمنعم علي البسمي	مجمع السعيد - ذمار	99.13	الثالث
6	منار أمين لطف علي سعيد	شهداء الجوية - صنعاء	99.13	الثالث مكرر
7	أحمد عبدالله حسن محمد غمضان	عبدالناصر - صنعاء	99.13	الثالث مكرر
8	منيرة سعيد أحمد سالم باوزير	طيبة - تعز	99.13	الثالث مكرر
9	محمد عادل عبدالرحمن راشد العبسي	عبدالناصر - صنعاء	99	الرابع
10	محمد أحمد عبدالوهاب محمد العمري	الرشيد الأهلية - صنعاء	99	الرابع مكرر
11	وردة عبدالناصر سعيد سيف الرياصي	الجامعة الأهلية - إب	99	الرابع مكرر
12	عدنان صالح يحيى عبدالله الصمدي	ثانوية الكويت - صنعاء	98.88	الخامس
13	ريم خالد سعيد سلام الشرجبي	بلقيس للبنات - صنعاء	98.88	الخامس مكرر
14	شيماء أحمد سعيد أحمد معيض	عائشة - صنعاء	98.88	الخامس مكرر
15	حسين عبدالرحمن حسن الهتار	عبدالناصر - صنعاء	98.88	الخامس مكرر
16	محمد صادق أحمد شمس	النهضة - إب	98.88	الخامس مكرر
17	علي عبدالله ميخوت علي شميلة	مجمع النصر التربوي - حجة	98.88	الخامس مكرر
18	خلوة أحمد أحمد لبن المقبولي	م 26 سبتمبر - الحديدة	98.75	السادس
19	عبدالمجيد عبدالله عبدالعالي	عبدالناصر - صنعاء	98.75	السادس مكرر
20	رقية أحمد صالح أحمد مساعد	سالم الصباح - صنعاء	98.75	السادس مكرر
21	هناء أحمد محمد الغزي	أروى للبنات - إب	98.75	السادس مكرر
22	غدير رفيع محمد سعيد الحكيمي	طيبة - تعز	98.75	السادس مكرر
23	ريان يحيى يحيى الحاشدي	عبدالناصر - صنعاء	98.75	السادس مكرر
24	موسى عبده عبدالله ناج	النهضة - إب	98.63	السابع
25	ملاك محمد محسن حسن الدعيس	صلاح الدين - صنعاء	98.63	السابع مكرر
26	بشار عبدالله أحمد نشوان	الامجاد الأهلية - صنعاء	98.63	السابع مكرر
27	أمجد معاذ عبدالحليم علي	عبدالناصر - صنعاء	98.63	السابع مكرر
28	سندس طه محمد هاشم النونو	سالم الصباح - صنعاء	98.63	السابع مكرر
29	روان علي أحمد زيد يحيى	مجمع السعيد التربوي - الحديدة	98.63	السابع مكرر
30	نوف علي عبدالقوي طه	طيبة - تعز	98.5	الثامن
31	أمل فؤاد أحمد الظفري	عمار بن ياسر - صنعاء	98.5	الثامن مكرر
32	فاطمة علي علي عبدالله الرصاص	حفصة - صنعاء	98.5	الثامن مكرر
33	سعاد محمد حسن الهندي	سنان حطروم - صنعاء	98.5	الثامن مكرر
34	أسامة علي مهدي صالح القدومي	التضامن - حجة	98.5	الثامن مكرر
35	محمد علي محمد الشغدري	عقبة بن نافع - ذمار	98.5	الثامن مكرر
36	علي محمد ناصر ناصر المراني	عبدالناصر - صنعاء	98.5	الثامن مكرر
37	علي خالد حمود سفيان	عبدالناصر - صنعاء	98.38	التاسع
38	هند محمد محمد صالح العصامي	القدس - صنعاء	98.38	التاسع مكرر
39	عبير محمد ناصر صالح الشويح	القص - صعدة	98.38	التاسع مكرر
40	غادة جلال محمد عوض كينة	مجمع السعيد - الحديدة	98.38	التاسع مكرر
41	حنان صالح شرف صالح الحمادي	أروى للبنات - صنعاء	98.25	العاشر
42	ذكرى محسن صالح علي شمسان	أم المؤمنين عائشة - عمران	98.25	العاشر مكرر
43	هاجر محمد أحمد محمد قايد	بلقيس الأهلية - إب	98.25	العاشر مكرر
44	سفانة عبدالعزيز محمد محسن العتلي	عمار بن ياسر - حجة	98.25	العاشر مكرر
45	أمة الرحمن عبدالله محمد سعد حسن	الوحدة للبنات - ذمار	98.25	العاشر مكرر
46	سمية محمد أحمد سالم	عبدالرحمن مهيب - تعز	98.25	العاشر مكرر
47	يحيى علي صالح العوام	أبو بكر الصديق - الحديدة	98.25	العاشر مكرر
الأدبي				
م	الاسم	المدرسة / المحافظة	المجموع	الترتيب
1	ماريا أحمد عبدالملك علي الحماطي	السيدة زينب - صنعاء	97.25	الأول
2	تقية جميل قائد أحمد المدحجي	مجاهد أبو شوارب - صنعاء	97	الثاني
3	سلمى وليد يحيى المجيدي	أروى للبنات - إب	96.88	الثالث
4	منال محمد سعد صالح اسعد	الزهراء - صنعاء	96.79	الرابع
5	غادة عبدالرحيم عثمان صالح النحال	عثمان بن عفان - الحديدة	96.5	الخامس
الانجليزي				
م	الاسم	المدرسة / المحافظة	المجموع	الترتيب
1	محمد فتح علي عبدالله الشعيبي	اليمنية الحديثة - صنعاء	98.13	الأول
2	سامر علي ناصر حطروم	التركية - صنعاء	98	الثاني
3	رامي محمد أحمد عبدالرحمن هاشم	اليمنية الحديثة - صنعاء	97.85	الثالث
القراءة				
م	الاسم	المدرسة / المحافظة	المجموع	الترتيب
1	سعاد يحيى علي صالح الهمداني	الخير - إب	98.83	الأول
2	ريم علي غالب محمد شداد	الصادق - صنعاء	98.5	الثاني
3	أسماء محمد ناصر أحمد عمران	الصادق - صنعاء	98.17	الثالث

## ديوان للعام الرابع على التوالي



الدكتور السقايف:

### إعلان النتائج هذا العام يأتي رغم الصعاب التي واجهت امتحانات الشهادة العامة

وزير التربية يحيى بدر الدين الحوثي باستيعاب الطلاب والطالبات النازحين والمتضررين والسماح لهم بأداء الامتحانات للشهادتين الأساسية والثانوية في أي مركز امتحاني بأمانة العاصمة خصوصاً أبناء محافظة الحديدة التي تشهد تصعيداً عسكرياً من قبل العدوان منذ أكثر من 6 أشهر.

#### أوائل الجمهورية يمثلون جميع المحافظات

وتوزع أوائل الجمهورية هذه السنة على العديد من المدارس والمحافظات، ولكن وكالعادة تميزت مدرسة جمال عبدالناصر للمتفوقين بعشرة طلبة في قائمة الـ ٤٧ طالباً في المراكز العشرة الأولى المكررة.

وإضافةً لأول على الجمهورية من مدرسة جمال عبدالناصر، فقد كان الثاني كذلك من نفس المدرسة، ولكن زاحمته طالبتان بنفس المعدل في الثاني مكرر، إحداهما من مدرسة عائشة بمديرية الظهر محافظة إب (بسمة طارق العريقي)، والثانية من مدرسة النهضة الأهلية بصنعاء (أسماء عبدالرحمن الكامل).

أما في المركز الثالث، فقد تشارك أربعة طلبة منهم الطالبة منيرة سعيد أحمد من مدرسة طيبة بالحوبان في تعز، وهي الأولى على المحافظة، وكذلك من مجمع السعيد بدمار، وجاء الثالث على الجمهورية والأول على المحافظة (عبدالقادر البسمي).

وكان الترتيب الرابع لأوائل الجمهورية من نصيب الطالب محمد عادل العبسي من ثانوية جمال عبدالناصر.

والأول على حجة جاء في المرتبة الخامسة مكرر من مجمع النصر التربوي (علي شميلة).

والأولى على الحديدة في المرتبة السادسة على الجمهورية، من مدرسة ٢٦ سبتمبر بمديرية الميناء (خلود المقبولي).

والأولى على صعدة في المرتبة التاسعة مكرر من مدرسة القص بصعدة (عبير الشويح).

والأولى على عمران في المرتبة العاشر مكرر، من مدرسة عائشة أم المؤمنين بعمران (ذكرى محسن).

ولفت الوكيل أنعم بأن الوزارة أعلنت قبل شهر نتائج الشهادة الأساسية، وقامت بعدها بفتح الدور التكميلي للطلاب الراغبين في مادة أو مادتين وتم الإعلان عن نتائج الدور التكميلي، أمس الأول، مثمناً جهود كل العاملين في الوزارة والمصححين وكل المعلمين العاملين في الميدان.

#### لا مبالغة في نسب المتفوقين

وفيما يخص ارتفاع النسب المثوية في نتائج الشهادة الثانوية العامة خلال الأعوام السابقة، أكد الوكيل المساعد لقطاع المناهج ونائب رئيس لجنة الامتحانات في تصريحه للصحيفة، بأن النسب المثوية التي تُعلنها وزارة التربية بشكل سنوي هي تأتي في المعقول والطبيعي، موضحاً أن الطلاب الحاصلين على نسبة 90% وما فوق هم يمثلون 10% من إجمالي الطلاب الناجحين.

وأضاف الوكيل أنعم بأن النسب المثوية التي تعلنها الوزارة خلال السنوات الأربع الماضية هي نفس النتائج والنسب المثوية المعلنة على مدار 20 سنة ولدى الوزارة إحصائيات دقيقة لتلك النتائج على مستوى كل محافظة وأيضاً على مستوى الطلبة الذين يتحصلون على معدلات فوق 90%. وهناك جدول بياني أيضاً يوضح ذلك، لافتاً إلى وجود حملة شرسة وحملة إعلامية خارجية من قبل العدوان ومرتبته تستهدف التعليم وتحاول تشويه الجهود التي يبذلها القائمون والمسؤولون على العملية التربوية في حكومة الإنقاذ، تتمثل بإصدار شائعات حول التساهل في عملية التصحيح وإعطاء المعدلات الكبيرة للطلاب وهذا غير صحيح.

وبيّن الوكيل المساعد لقطاع المناهج أن عملية تصحيح الامتحانات تتم بشكل دقيق، ولدى الوزارة خطة وآلية محددة في ملاحظة نسبة الأداء والانضباط لكل المحافظات، حيث يتم التعاون في زيادة الدرجات لطلاب المحافظات التي تقع في مناطق التماس أو النازحين من محافظات أخرى، بالإضافة إلى التعاون مع الطلاب الأكثر انضباطاً في العملية التعليمية بالمحافظات وعلى رأسها أمانة العاصمة، مشيراً إلى توجيهات

# معالجة الأوضاع المالية في ظل العدوان والحصار والظروف الراهنة تجسيدا للشعار: يد تحمي ويد تبني (4)

د. هشام محمد الجعيد

تطبيقاً مبدأ الجزاءات في الجهاز الإداري للدولة كفيل بترجمة الخطط والسياسات والبرامج الحكومية وزيادة العائدات المالية لخزينة الدولة في ظل العدوان والحصار على بلادنا شهد اليمن وما زال يشهد أكبر مظلومية في تاريخ البشرية، وهي العدوان السعودي الأمريكي الإسرائيلي الإماراتي وحلفائهم على بلادنا منذ أكثر من واحد وأربعين شهراً، ولم يسبق أن فرض حصار شاملاً في تاريخ الحروب البشرية مثل الحصار على بلادنا من هذا العدوان السافر الذي ترتب عليه أزمة اقتصادية ومالية حادة. وفي ظل هذا العدوان والحصار والأوضاع الراهنة التي نعيشها، بالإمكان وضع مقترحات كفيلة بمعالجة الأزمة المالية تساعد إلى حد كبير في معالجة العجز الحاد في ميزانية الدولة لتغطية ما أمكن من المرتبات والأجور بعد أولوية الجهود الحربية، وهي على النحو التالي:



العجز الموازني الحاد، فلن تُطبق كما يجب أن تكون، أو تطبيقها لن يتعدى الحدود الدنيا، أو الحدود الشكلية، ما دامت عناصر الفساد مسيطرة على القرار في الجهة الإدارية التي تعمل فيها، لا بل تقف أمام هذه الإصلاحات بشراسة قوية ومبطنه، وتقف ضد من يكافح لأجل الإصلاحات والبناء ومعالجة ما أمكن ذلك من مظاهر الفساد، تقف

بأساليب غير مباشرة وغاية في الذكاء. وفي ظل غياب تطبيق مبدأ الجزاءات في حقل الجهاز الإداري للدولة، وكذلك الأمر في ظل غياب تطبيق العدالة القضائية من حيث الماطلة في إصدار الأحكام، وغياب إنصاف المظلوم في معظم الظروف، وضعف الآليات المزملة لتطبيق الأحكام القضائية، فإن الفساد المالي والإداري سيستمر في الزيادة، طالما مبدأ الجزاءات في الإدارة والقضاء غير مُفَعَّل. ما يجب التوجّه والإخلاص في تنفيذ المسئوليات الإدارية والقضائية. قال الله تعالى في سورة الكهف (قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يردُّ إلى ربِّه فيعذِّبه عذاباً نكراً، وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى وسننقله له من أمرنا يسراً) الآيات (87)، (88). إذن الحكمة من تطبيق مبدأ الجزاءات هو لكفالة تحسين مستوى الأداء الإداري، ولدقة ولزيادة مخرجاته المالية وغيرها المؤدية إلى الخير.

7 — تشديد الرقابة على المستوردين: للتأكد من مدى التزامهم باستيراد المواد الأساسية الضرورية، وعدم استيراد المواد الكمالية في ظل هذه الظروف، من خلال الالتزام بالمنشورات والعمل بالضوابط والمعايير المنظمة عبر الجهات الإدارية المعنية وأهمها وزارة الصناعة والتجارة، لتلتزم فئات التجار المستوردين العمل بها، للحفاظ على حجم العملة الأجنبية وللحفاظ على سعر العملة الوطنية. واستمرار وتشديد الرقابة على المستوردين للتأكد من عدم استيرادهم مواد منشأها ومصدرها الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل.

بل ويجب امتناع المستوردين السلع والخدمات من السعودية والإمارات، لطالما يعاد استخدام قيم واردات اليمن التي مصدرها ومنشأها هذين البلدين في تمويل العدوان ضد بلادنا. إذن على جميع المواطنين عدم شراء السلع والخدمات التي مصدرها ومنشأها أنظمة العدوان الشيطانية ونظامي بنى سعود وبنى زايد.

8 — استمرار الرقابة الصارمة على مستويات: صرافة العملة والأسعار: لضبط الحالات المشجعة والمروجة والتي تقوم برفع سعر صرف الدولار مقابل العملة الوطنية بناءً على الشائعات أو تأليف الشائعات، وتتجاوز مستوى وسقف فارق سعر العملة الوطنية (الريال) مقابل العملات الأجنبية المحددة في التعاميم التي يصدرها البنك المركزي اليمني بين الفينة والأخرى. وتستدعي المسئولية الوطنية أيضاً مراقبة وضبط العناصر التي تقوم بتهريب العملة الوطنية إلى خارج البلاد. وإلى جانب إحكام الرقابة على مستويات أسعار صرف العملة وعدم تهريبها، هناك مسألة أخرى لا تقل أهمية عنها خصوصاً في ظل فترة العدوان والحصار الشامل على بلادنا، وهي تشديد الرقابة على مستويات أسعار السلع والخدمات المنتجة محلياً وتلك المستوردة، بحيث لا تتجاوز الأسعار المنظمة في المنشورات السعيرية الصادرة من وزارة التجارة والصناعة. فغياب الرقابة أو التغاضي عن استمرار رفع الأسعار بما يتناقض وقوانين السوق، أي بناء على رغبات استغلالية وأطماع شخصية أو لأغراض تنفيذ أجنحة خارجية تخدم أهداف العدوان، فإنها حتما ستؤدي إلى ارتفاع الأسعار بشكل مطرد ومرتفع جداً، ما يعني زيادة عبء التكلفة الشرائية لشريحة كبيرة من المواطنين إلى حدود صعوبة و/ أو عجز قدراتهم الشرائية. (وهذه الوضعية هي من صور الظلم الواقعة على المواطنين، لغياب وجود مبررات واقعية مثل آثار العدوان والحصار، سوى أن الارتفاع ناتج عن أساليب التوائية وتحت سقف تغاضي عناصر فاسدة في السلطات الرقابية المعنية). الأمر الذي يساهم في تكريس وتعميق حدة الأزمة الاقتصادية والمالية. وقد يؤدي ضعف العمل الرقابي،

وعدم الإخلاص في المسئولية الرقابية على ضبط الأسعار وسعر الصرف في ظل وجود العناصر المناقفة التي تلتهت وراء مصالحها ومصالح العدوان وعلى حساب المصلحة الوطنية - التقصير في الدستور الإلهي، يترتب عليه تسليط الله الكفار على المؤمنين - قد يؤدي شيئاً فشيئاً إلى غياب الثقة بتداول العملة الوطنية. وهذا هو المغزى الذي يسعى إليه العدوان عبر أجنحتهم وأذنانهم في الداخل، وعبر غيرها من المخططات العدوانية. إذن الرقابة الصارمة، وإنزال العقوبات الرادعة على العناصر غير الملتزمة بتوجيهات وتعليمات الدولة، هي الضمانة الحقيقية بل هي الطريقة الشرعية لسلامة مسار الأوضاع الاقتصادية والمالية للمتغيرات الحقيقية الاقتصادية والمالية والتجارية. هناك تكون العناية الإلهية. فآثار العدوان والحصار هي في نهاية المطاف أذى، ما يجب علينا الصبر، والصمود والتضحية، والإحسان والعمل كُـلٌّ بحسب المسئوليات الملقاة على عاتقه.

9 — تخصيص أرباح أسهم القطاع الخاص المساهمين في شركات الاتصالات لميزانية الدولة: قد تتطلب ظروف هذه الفترة تحويل الأرباح الصافية لأسهم هذه الشركات وغيرها من منشآت القطاع الخاص إلى الميزانية العامة كديون على الدولة، إذا كانت هذه الأسهم قائمة على أساس شرعي في ملكيتها (حلال الإسلام)، وعلى أساس الترغيب والموافقة. أما إذا كانت قائمة على أساس غير شرعي (حرام الإسلام)، أي على أساس النفوذ والسطو والسيطرة، فهي في هذه الحالة ملك للشعب. (وتحتاج إلى حكم قضائي لاحقاً). ومصصلحة الشعب هي الوقوف بجانب النظام، فهذا الأخير هو من يحمي الشعب، وهو لأجل الشعب. ما يجب أن تخصص هذه الأرباح وغيرها من أرباح المؤسسات الإنتاجية والخدمية إذا كانت غير قائمة على أساس حلال الإسلام في شرعية ملكيتها أن تخصص أرباحها الصافية للمجهود الحربي في المقام الأول ولتغطية المرتبات والأجور ما أمكن ذلك.

10 — الاقتراض الحسن: بالإمكان أن تقوم وزارة المالية بالتنسيق مع كبار ومتوسطي المكلفين حول إمكانية الاقتراض منهم وبدون فوائد لخزينة الدولة، على أن تسدّد الدولة هذه القروض في السنوات الأولى بعد الانتصار بإذن الله، وعلى أساس الترغيب والشعور بالمسئولية الوطنية، ومن منطلق المساندة والتكامل والإخلاص في خدمة الوطن. فالنظام عليه التزامات وواجبات في إطار الجهاد في سبيل الله. ومنها الدفاع عن البلد كجزء من البلاد الإسلامية قاطبة، وتوفير السكنية العامة والاستقرار الأمني، وهي لمصلحة كافة أفراد الشعب. وهذه الوظائف وغيره تحتاج إلى تغطية مالية للعناصر الدفاعية والأمنية والوظيفية والآليات الإدارية وغيرها من الوسائل والآليات التي يعتمد عليها النظام في تسيير مهامه ومسؤولياته. ولولا دور السلطات الأمنية، لما استطاعت شركات ومنشآت القطاع الخاص والمختلط أن تمارس نشاطها التجاري والصناعي والخدمي في ظل العناصر التخريبية الإزهايية النائمة وتلك التي تم القبض عليها، بل أيضاً في أوقات السلم. فإذا لم تكن الدولة حاضرة أمنياً، فإن المناخ الاستثماري لن يكون مستقرًا، الأمر الذي يهدد استقرار النشاط التجاري وتعريضه للخطر والنهب من قبل عناصر الشر. ناهيك أن التزام المكلفين بدفع الضرائب وغيرها من الرسوم الواجبة عليهم تؤدي في نهاية المطاف إلى تقوية كيان الدولة، لتقوم هذه الأخيرة بمسؤولياتها ومنها الأمنية وتهيأة البنية التحتية التي يستفيد منها كافة المواطنين وعلى وجه الخصوص فئات التجار.

إذن اقتراض الدولة هو في نهاية المطاف اقتراض حسن، وليس ابتزاز، وهو أيضاً مؤشر لإثبات الإخلاص والوفاء للوطن والوقوف إلى جانب الدولة ضد العدوان السعودي الأمريكي وحلفائهم.. إضافة إلى تشجيع وتحفيز كبار ومتوسطي المكلفين بإعانة المجود الحربي مالياً ومادياً انطلاقاً من المسئولية الدينية والوطنية. البقية في العدين القادمين.. والله ولي التوفيق..

نسأل الله تعالى أن ينصرنا على أعداء الإسلام والمسلمين والإنسانية، إنه سميع الدعاء..

الخدمية المحضبة والعامة،، حيث كانت وظائف الدولة بمختلف أشكالها عشوائية وخالية من معايير الكفاءة والمهنية في انتقاء الكوادر والشخصيات القيادية والناجحة وكان النظام صفة تجارية ومؤسسات الدولة غنيمته تنقسم على أصحاب النفوذ، ومقدرات الدولة استحقاقات حزبية ومنح معنوية تعطي من أجل ارضاء الآخرين وتسوية الأمور وفق مبدأ التوافق!!

إن محاربة الفساد لن تنجح بصورة جيدة إلا بمحاربة أسبابه واستئصاله من جذوره، فقد تحاسب هذا الفاسد ويأتي فاسد آخر ليؤدي دوره!!

الرغبة بمحاربة الفساد وحدها لا تكفي إن لم نرفعها من درجة المحاسبة الجزئية إلى درجة الهدف الواضح والمحدد بالتصحيح العام، ثم نبداً فوراً وبصورة جادة في طرح رؤى هادفة واتخاذ إجراءات عملية من أجل تحقيقها.

## تحويل الرغبات إلى خطوات

سعاد الشامي

الفساد أفة صارئة تنخرُ جسد القيم الإنسانية والاجتماعية قبل أن تنخر الموارد والإمكانات الاقتصادية للشعوب.

ولكن لماذا يتم غالباً النظرُ إلى الفساد من منظور ضيق وذاتي ولا ينظر إليه كمنظومة قائمة وثقافة رسخها النظام السابق وتوارثته العقود من السنين؟!

كلنا نعرف أن الفساد سرقة أموال أو استلام مبالغ تحت الطاولة مقابل تسهيل معاملة لهذا وذاك أو محاباة لهذا ولكن لماذا لا نعرف أولاً من أين امتلك هذا الفاسد الحق بالفساد وصرح لنفسه بمشروعية تلك الممارسات؟!

هل يُعقَل بأن هذا الفاسد قد حُقِّق فاسداً من تلقاء ذاته؟! أم أن الفاسد وجد نفسه مُجرِّد تابع في طريق أعوج سبق

إليه الكثير من أقرانه فسار بنفس السياق وهو يعتقد بأنه من مستلزمات الحياة؟!

إن ما أوجد الفساد هو انحراف المعايير السليمة داخل الأنظمة والتي تُفسيّد الحياة وتضعف من تنمية البلدان والنهوض بمؤسساتها الإدارية إلى أن تصل إلى المساس المضر بمصائر الشعوب وحاجاتهم الضرورية دون التغيير من واقعهم الحياتي؟!

لو نعود ونبحث في مقاييس النظام السابق وسياسته في العمل المؤسسي والإداري لوجدنا أهم أسباب الفساد كان عائداً إلى التشبث بالسلطة وإهدار فرص الإعمار والتقدم!!

ولن نجد خطوات جادة من قبيل القيادة بالنهوض الحضاري ولن نجد له أية أصداء ملموسة في الحياة المؤسسية، فكم من المال العام والطاقات البشرية والسنين هدرت؛ بسبب انحراف المعايير والمحاصصة حتى طغت النظرة الاستحقاقية الذاتية على النظرة



## التكافل الاجتماعي ومواجهة العدوان

## نجيبة مطهر

الحمد لله القائل:  
(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ  
عَلَى الْكُفَّارِ رَحْمَاءٌ بَيْنَهُمْ)  
من هذه الآية الكريمة  
والعظيمة والتي توضح لنا  
وترشد لنا الطريق بأبهى  
صورة لمواجهة أية مخاطر  
أو أي عدوان علينا.  
فإن اقتسام غريغ الخبز  
يعد ضرورة من ضرورات  
التكاتف والتضامن  
المجتمعي بين السكان ولنا  
في رسولنا الكريم وأهل بيته  
الأطهار الأسوة الحسنة  
في ذلك، بعدما شرع نظام  
المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، عقب  
هجرته إلى المدينة المنورة، ليتشارك



المهاجرون مع إخوانهم الأنصار في السكن  
والماوى والطعام؛ بغرض مساعدتهم  
بعدما ترك المهاجرون أموالهم وممتلكاتهم  
في مكة، حيث أراد -عليه الصلاة والسلام-  
من تشريعه هذا إلغاء  
الفوارق المجتمعية، عبر  
إقامة نظام مجتمعي  
جديد يستند على أسس  
وروابط جديدة أساسها  
التأخي بين الناس،  
فالتراحم والتآزر فيما  
بيننا هو السبيل الوحيد  
لنقوية الجبهة الداخلية  
فإذا عمّ التآزر والتكامل  
بين المجتمع فإنه سيكون  
قويا وصلبا ولا يمكن لأية  
قوة في العالم أن يؤثر  
فيه، وبهذه الطريقة سيسترد المسؤولية  
لكافة أبناء اليمن إلى أواخر الله  
ورسوله للتراحم والتآزر، وبهذا يكون  
القليل بين أيديهم كثيراً.  
وندعو المجتمع اليمني إلى ترك الأناثية  
والجشع والطمع فكل شيء زائل وما  
عند الله باق، فإذا تراحم الناس لن يكون  
هناك جائع ولا عار ولا مظلوم، وهذا هو  
المجتمع الإسلامي الصحيح الذي أسسه  
خاتم الأنبياء وأهل بيته الأطهار.  
وإذا تراحم الناس لن يكون هناك جشع  
عند التجار ولا يكون هناك غلاء فاحش،  
وسيكون هناك صورة رائعة للمجتمع  
المسلم، فالشعب اليمني قد وصفه الرسول  
بأنه شعب الإيمان والحكمة.  
ونحن على يقين إذا حدث تراحم وتكافل  
وتآزر بين الشعب اليمني سيعجز العدو عن  
أن يحقق أي انتصار وستدفع كل الأهداف  
الاستعمارية والمطامع الإقليمية والدولية في  
اليمن أرضاً وإشانة وسيعود المغرر بهم إلى  
رؤسهم، فالراحمون يرحمهم الله.

خاشقجي واليمن  
وازدواجية المعايير

## مطهر يحيى شرف الدين



جميل أن تقوم الدنيا ولا تقعد  
لمقتل صحفي سعودي معارض يدعى  
خاشقجي بتلك الطريقة الوحشية التي  
تم التخطيط والإعداد لها وتنفيذها  
دون اتخاذ أية معايير قانونية، بل  
كانت جبانة وغادرة وبطريقة وحشية  
ومستهترة وضاربة عرض الحائط  
كُل المعايير الإنسانية والأخلاقية  
والتشريعات والقوانين والأعراف  
الدولية ومنها المادة 19 من الإعلان  
العالمي لحقوق الإنسان والتي رُتبت  
حماية قانونية لحرية التعبير والحق  
في نشر الأفكار والآراء دون تدخل من أحد وتشمل إرسال واستقبال  
المعلومات بمختلف الوسائل سواءً أكانت شفوية أو مطبوعة، حسب  
اختيار مستخدم الوسيلة الإعلامية، وبالطبع وكما هو حال المجتمع  
الدولي والأمم المتحدة صاحبة القرار الدولي المؤثر في سياسات وتوجهات  
الأنظمة العالمية فإن الضغوط الدولية والحملة الإعلامية المكثفة التي  
تشهدها الساحة الدولية إزاء هذه القضية لم يحدث لها مثيل خلال  
العقود الأخيرة.

فليست ردود الفعل تلك وليس ذلك الضغط الدولي هو بسبب انتهاك  
النظام السعودي للقوانين والأعراف الدولية وليس الصدى الكبير  
للحادثة هو بسبب قتل إنسان له الحق أن يعيش في هذه الحياة بحرية  
وكرامة وله الحق في أن يعبر عن رأيه وأفكاره ومعتقداته، فلو كان  
المسؤول كذلك كنا سنشاهد ونلاحظ ذلك الضغط الدولي وتلك الحملة  
المكثفة والفضائيات التي ترعد وتزبد في قضية العدوان على اليمن أرضاً  
وإنساناً عدوان أهل الحث والنسل وتسبب في أكبر أزمة إنسانية  
في العالم كما وصف ذلك غوتيرش الأمين العام للأمم المتحدة، وكما  
أشار الأستاذ القدير عبدالوهاب المحبشي في إحدى مقالاته بقوله تقوم  
السعودية بقتل الشعب اليمني وإبادته وتقطيعه ولم يثر العالم لأجله  
بينما ضج العالم لأجل خاشقجي لسبب بسيط أن خاشقجي كان معه  
خطيبة وجزيرة، بينما الشعب اليمني لم يكن معه خطيبة ولا جزيرة.  
وبالتالي فليس ثمة مقارنة بين حادثة قتل خاشقجي وقضية  
العدوان على اليمن، بل إن قضية خاشقجي لا تساوي شيئاً مقابل ما  
يحصل من عدوان وحصار على شعب بأكمله ومن العار على المجتمع  
الدولي والأمم المتحدة والدول الأوروبية أن تتخذ في سياساتها ومواقفها  
الخارجية انتهاج ازدواجية المعايير إزاء هذه القضايا فجريمة واحدة  
فقط من آلاف الجرائم التي ارتكبتها تحالف العدوان على اليمن كفيلا  
بأن تقوم الدنيا ولا تقعد فعلاً.

فالجريمة الواحدة فيها غدر وفيها انتهاك لسيادة دولة وفيها إراقة  
دم وفيها استهتار واستكبار وفيها قتل جماعي وفيها استهداف  
للأرض وفيها اغتيال لبراءة طفولة سيظل دمها المهراق لعنة على بني  
سعود وعيال زايد ومن والاهم ومن دفعهم ووجههم وأتمر بأمرهم على  
مر التاريخ.

وإنني كإعلامي وناشط حقوقي أدعو من هذا المنبر الثوري  
جميع الإعلاميين الأحرار والحقوقيين وكل ممثلي المنظمات الإنسانية  
والحقوقية في الداخل والخارج أن يصدرُوا بيانات استنكار لتلك الضجة  
الإعلامية الدولية الهائلة لمقتل فرد وعدم الاكتراث لمئات الآلاف الأبرياء  
من ضحايا العدوان السعودي على اليمن منهم آلاف القتلى والجرحى؛  
ليس لأن المجتمع الدولي والترسانة الإعلامية أبدت تعاطفاً لا حدود له  
مع الضحية خاشقجي ومظلوميته؛ بل لأنها مع ارتكاب الآلاف من  
الجرائم بحق الشعب اليمني تغفل وتعمل على تهميش ما يحصل  
من انتهاكات جسيمة وجرائم وحشية بحق ملايين الأبرياء من أبناء  
الشعب اليمني فلم تكن هناك مواقف دولية جادة وردود أفعال متناسبة  
مع حجم الجرائم المرتكبة والكارثة الإنسانية الحاصلة في اليمن.

ولذلك أجدّها فرصة كبيرة لدعوة جميع الناشطين والمنظمات  
المعنية بحقوق الإنسان أن تسعى جاهدة لإيصال رسالة الشعب اليمني  
ومظلوميته بتوجيه ودعم المنظمات الدولية الحقوقية بالعمل على  
تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة مستقلة تنتهي بملاحقة وتعقب  
ومحاكمة المتهمين بالانتهاكات الجسيمة وارتكاب الجرائم في اليمن  
والإعداد لحملة إعلامية وضغوط دولية على المتهمين بارتكاب الجرائم  
والمجازر الوحشية بحق اليمن أرضاً وإنساناً.

ولذلك نقول: كفى صمتاً وكفى انتهاجاً لازدواجية المعايير.

كفى سباتاً ونفاقاً وكذباً وتملقاً وتزلفاً.

كفى استهتاراً بالتشريعات والقوانين والأعراف الدولية.

كفى سخرية بالقيم الإنسانية والأخلاقية، فإن كان جمال  
خاشقجي لديه جزيرة وخطيبة ومواقف إعلامية وضغوط دولية فإن  
لدينا تأييد وعون إلهي نلمسه واقعاً وشاهداً.

ونحن على يقين بأن النصر آت لا محالة، فإن مع العسر يسراً، إن  
مع العسر يسراً..

## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

## الكيانات الطارئة وصفقة القرن

السعودية الكويتية على حقول النفط، أو الخلافات  
السعودية الإماراتية من جهة مع سلطنة عُمان وجزء  
منها يتجسد في الذي يحدث في محافظة المهرة اليمنية،  
لكن تلك الدول مجتمعة لا خلاف بينها على التطبيع مع  
إسرائيل.

بل إن التطبيع مع الكيان الصهيوني بات نقطة الالتقاء  
الرئيسية التي تجمع دول الخليج، فوزير الخارجية  
السعودي عادل الجبير قال في مؤتمر المنامة قبل أيام  
بحضور وزير الدفاع الأمريكي: إن الخلافات مع قطر لن  
تؤثر على إنشاء «تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي»،  
هذا التحالف الذي يطلّق عليه إعلامياً «الناتو العربي»  
أعلنت عنه الإدارة الأمريكية الحالية ويفترض أن يجمع  
دول الخليج وإسرائيل بقيادة أمريكا تحت مسمى  
«محرابة إيران».

والواضح أن الولايات المتحدة الأمريكية صنعت الخلافات  
والأخطار المحدقة بدول الخليج من بعضها البعض وعادت  
لتقول ملوك تلك الدول إنه لا خلاص من تلك الأخطار إلا  
بالتوجه نحو إسرائيل لتبرير ما بات يُعرف بـ «صفقة  
القرن» التي تقضي بتصفية القضية الفلسطينية وليس  
حلبها؛ ولذلك لم يجد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حرجاً  
في تبرير دفاعه عن النظام السعودي بشأن قضية مقتل  
الصحفي جمال خاشقجي بالقول: إن «السعودية قامت  
بأمور جيدة تجاه إسرائيل وتقوم بتمويل أشياء كثيرة»،  
وبالتالي يلخص ترامب علاقته بدول الخليج بمستوى ما  
تقدمه من خدمات لإسرائيل وحجم ما تقدمه من أموال  
لبلاده.

والأمر هنا ليس مجرد استنتاج، فرئيس الوزراء القطري  
السابق حمد بن جاسم قال في مقابلة مع التلفزيون  
القطري قبل عدة أشهر بأنهم ذهبوا إلى واشنطن في عام  
1995 إبان محاولة الانقلاب الثانية في قطر التي قادتها  
السعودية والإمارات لإعادة الأمير المعزول «خليفة آل  
ثاني» وطلبوا من أمريكا المساعدة وأن الأخيرة قالت إن  
عليهم التوجه نحو إسرائيل؛ لكي يحظى النظام القطري  
بالحماية، وبالفعل، كما يقول حمد بن جاسم، تم فتح  
مكتب تنسيق تجاري لإسرائيل في الدوحة وبعدها استقرت  
الأمر للنظام.

اليوم تريد أمريكا بهذه الكيانات الخليجية الطارئة  
أن تقدم خدمة للكيان الإسرائيلي؛ لتصفية القضية  
الفلسطينية وإعادة اليمن إلى الوصاية الأمريكية.

## ثلاث ضربات طبيعية

والاحترام باستقبال محرم حرب مثل بنيامين نتنياهو،  
وفي هذا التوقيت الذي تقف فيه القضية الفلسطينية أمام  
مقصلة التصفية، وشعبها يواجه الحصار وأعمال القتل  
البشعة؟

توقعنا أن يذهب نتنياهو إلى الرياض في زيارته الأولى  
لعاصمة عربية، خاصة بحكم التقارب السري معها،  
ولهذا جاءت صدمتنا كبيرة، وإن كنا نعتقد أن هذه الزيارة  
مجرد مقدمة لزيارات أخرى علنية، وفتح سفارات، تبادل  
مصالح، وتنسيق أمني شامل، ربما ضد الفلسطينيين  
وكل من يقف في خندق المقاومة، ويتبنى ثقافتها، وكل ما  
يتفرع عنها من قيم العدالة والكرامة، فمسيرة التطبيع  
تبدأ بالأطراف، ثم تزحف إلى المراكز الأساسية، وهذا ما  
يفسر التركيز مع موريتانيا المغرب سابقاً.

\*\*\*

لا نتردد لحظة في إدانة ورفض كل أشكال التطبيع  
هذه، وتلك السلطة الفلسطينية التي كانت أول المطبوعين  
وفاتحة الباب على مصراعيه أمام المطبوعين قبل أن  
تلومهم، وليكن واضحاً أن هذه السلطة لا تمثل الشعب  
الفلسطيني، ولا تحظى موافقها في التنسيق مع الاحتلال  
والاعتراف بأي دعم، ومباراة شعبية، والشعب الفلسطيني  
لن يستسلم مطلقاً، ولن يفرط في حقوقه حتى لو فرط  
بها بعض الأثقياء.

نأسف أن يهرول الأثقياء، أو بعضهم، خاصة في منطقة  
الخليج العربي، نحو نتنياهو وحكومته الأكثر فاشية  
وغنصرية في تاريخ المنطقة في وقت تواجه فيه رفضاً دولياً  
بسبب جرائم حربها، ونحزم بأن شعبها العربي، وفي دول  
الخليج، لن يقبل مطلقاً هذا التطبيع، وسيقاومه، مثلما  
قاومه الأثقياء في مصر، وحاربه الأثقياء في لبنان وسورية  
والعراق والمغرب، والصومال، والسودان وليبيا، والجزائر  
واليمن الجريح، وكل الدول العربية الأخرى، والقائمة  
طويلة.

سنظل في هذه الصحيفة نرفض التطبيع مع كيان  
إسرائيلي ملطخة أيادي قاداته بدماء الأبرياء، يحاول طمس  
الهويتين العربية والإسلامية للمقدسات من خلال أعمال  
التهود، وسنقف دائماً في خندق العدالة والشرف والكرامة  
والسلام الحقيقي الذي أقرته كل الشرائع الإلهية.  
لا نستطيع منع خطواتكم الطبيعية فهذا زمانكم..  
ولكننا نستطيع أن نقاومها ولو بالكلمة، وهذا أضعف  
الإيمان، ولن نستسلم مطلقاً؛ لأننا على ثقة بأن عمر  
الباطل قصير، وقد يأتي الخير من باطن الشر، وثقتنا في  
هذه الأمة وعقيدتها راسخة، متجذرة في عمق هذه الأرض  
الطاهرة الطيبة المعطاءة.. والأيام بيننا.

## مشروعنا السلام.. ومطلبنا إيقاف الحرب

مع بداية انطلاق المشروع التكفيري الذي دعمته  
وروجت له أمريكا وأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية  
والأمريكية والبريطانية وغيرها عبر أدواتها وخاصة  
وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وتوظيف  
أحداث الحادي عشر من سبتمبر المصنوعة والمفتعلة من  
تلك الأجهزة الاستخباراتية نفسها ليخرج بوش معلناً  
حرباً صليبية على الإسلام والمسلمين حينها.



## مقتطفات نورانية

الحسرات والندم الذي قد يتعرض له الإنسان يوم القيامة إذا قدم على الله وهو ممن عصاه، وصدق عن رضاه.. تلك الحسرات، وذلك الندم الشديد يقول الله - وهو ينقل لنا صورة من مشاهد ذلك الندم الذي سيحصل للعاصين - يقول تعالى: {وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ} يعص أنامله من الألم، من الندم، من الحسرة: {يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي} أليست هذه كلها عبارات حسرة وندم؟ ندم يقطع القلوب، يعض المجرم، يعض الظالم على يديه بعضها من شدة الأسف، والألم، من الحسرة والندم. [معرفة الله - الدرس 15]

بل قد يحدث لك هنا في الدنيا وأنت تملك الكثير، الكثير من وسائل الترف والراحة، فيعرض لك أمراض تحول بينك وبين أن تتمتع بما بين يديك، فترى الآخرين من حولك يتمتعون بكل ما لديك وأنت لا تستطيع أن تذوق من هذا، ولا أن تقرب هذا، من شتى الأصناف التي تمتلكها، تلك الأصناف التي بعث بها دينك، تلك الأصناف التي أحبطت بها ذمتك، وأهلك بها نفسك. إذا فليس شيء هنا في الدنيا من النعيم، ولا من وسائل الترف ما يمكن أن تقارن بينه وبين موضع سوط في الجنة. [معرفة الله - الدرس 15]

لو صب الأمريكيون كل ما لديهم من قوة عليك وحده أنت لما ساوى ذلك كله يوماً واحداً في نار جهنم؛ لأنك هنا بأول ضربة، بأول شظية ستموت، ثم لا تحس بأي شيء بعد ذلك، ولو صبوا عليك كل أسلحتهم، ولو افترضنا أيضاً أنك ستبقى حياً وصواريخهم توجه إليك، وقنابلهم توجه إليك أيضاً حتى آخر قطعة يمتلكونها لكان ذلك أيضاً لا يساوي ساعة واحدة في قعر جهنم. [معرفة الله - الدرس 15]

بل لو نعقل ونفهم، أن كل ما يتوعدنا به الآخرون في هذه الدنيا، لا يساوي

# العودة والتخاذل عن مواجهة الأعداء ليس من (الحكمة) في شيء.. ولن ينعم بالسلام من هكذا نهجه

## الحسنة : بشرى المحطوري:

ألقى الشهيد القائد سلام الله عليه محاضرة - ملزمة - [وإذ صرفنا إليك نقرأ من القرآن الكريم ومن الرسالة المحمدية، حيث كان موقف الجن أحسن وأفضل بكثير من موقف الآلاف من البشر الذين يدعون إلى دين الله، وكتاب الله، فيصوموا أذانهم عن الهدى، بل ويجمعون كيدهم لمحاربة الإسلام، ونبى الإسلام، وورثة الكتاب أعلام الهدى، فقد حكى عنهم أنهم وصلوا إلى عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستمعوا للقرآن بإنصات شديد، جزء من القرآن، وفهموه، وانطلقوا إلى قومهم منذرين لهم، وداعين لهم إلى الإسلام، لذا فقد سطر الله في القرآن الكريم سورة كاملة باسمهم [سورة الجن]، وذكر موقفهم أيضاً في سورة الأحقاف، علّ البشر يأخذون العبرة منهم، في عدم الكتمان للهدى، وتبليغه بطريقة موقفة.

## المثبطون.. يتكون اليقينيّات، ويميلون إلى الاحتمالات!!

أشار الشهيد القائد سلام الله عليه إلى مواقف المرجفين والمثبطين في الأمة، وكيف أن كل جرائم اليهود أمست واضحة وضوح الشمس أمامهم، وأنها ستصل إليهم لا محالة، ولكنهم يحاولون أن يتناسوا ذلك، ألا يبصروا الواقع، ويرفضوا أن يصرخوا بكلمات الموت لهم، بالرغم من أن أولئك يعملون على إماتتنا فعلاً، حيث قال: [من المتوقع أن تسمع من بعض الناس هنا، وهناك، يسخر من هذا الشعار، أو يتهرب من المشاركة فيه، أو يخوف الآخرين من أن يرفعه، فيتوقع أنه قد يحصل كذا أو قد يحصل كذا، أو ربما، أو احتمالات...، وهذا هو من ضعف الإيمان؛ لأننا نجد هذا الشخص هو من ينطلق على أساس الاحتمالات، ويتك اليقينيّات، اليقين الذي يأمر بالعمل في القرآن الكريم، الخطر المتيقن العمل المتيقن جدوائيته، يترك اليقين، ويميل إلى الاحتمالات: [ربما يكون هذا الشعار يثير الدولة فيحصل شيء، ربما هذا يثير أمريكا فيحصل شيء!].

## الاستدلال بأحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م:

واستدل الشهيد القائد سلام الله عليه على أن اليهود والنصارى أكثر اهتماماً بأمر أمتهن منا، وذلك بردة فعلهم تجاه المسلمين بشكل عام، بعد أحداث 11 / من سبتمبر في نيويورك، حيث قال: [حادث واحد حصل في نيويورك حادث واحد تحرك له المواطنون من اليهود والنصارى في مختلف بلدان أوروبا و ضربوا المسلمين في الشوارع وهاجموهم إلى مساجدهم وإلى مراكزهم وقتل كثير منهم وسجن كثير وأودي كثير من المسلمين

هناك، انطلقوا هم على أساس حادث واحد على مبنى واحد، أما نحن فمئات الحوادث على أمم بأكملها على عشرات المباني على عشرات المساجد على عشرات المستشفيات على عشرات المدارس في مختلف المناطق الإسلامية ولا نتحرك، أليس هذا يعني بأن أولئك أكثر اهتماماً بأمر أمتهم أكثر منا؟ هم من انطلقوا حتى في استراليا، - وأين استراليا من أمريكا؟ - وفي بريطانيا وفي فرنسا وفي ألمانيا وفي مختلف المناطق، انطلقوا لإيذاء المسلمين وضربهم بعد ذلك الحادث، حادث على مبنى واحد وليس من المحتمل أن يكون ذلك بتخطيط أيّ جهة لا دولة إسلامية ولا دولة عربية ولا منظمة من المنظمات داخل هذه البلدان، وإنما هو من عمل الصهيونية نفسها، فأنت عندما تشاهد أنهم يميئون أمتك ويميئون دينك فعلاً - بالفعل وليس بالقول فقط - ثم تجبن أن تقول قولاً: الموت لأمريكا - الموت لإسرائيل، أليس هذا يعني بأنك لم تصبح شيئاً ولم تعد شيئاً؟ وأنت في الواقع أصبحت صفرًا في هذه الحياة.

## الناس المسلمون العزل.. هم أول من يضربوا:

وحذر سلام الله عليه من المواقف الخطيرة التي يتخذها بعض الناس تجاه أعدائهم، والمتتمثلة في الدعوة إلى القعود والسكوت، ويرون أن ذلك (حكمة) وأنها بذلك سيغيثون في أمان، حيث قال: [الذي ينطلق ليثبط وإن كان قد فهم فعلاً لكنه إنسان لا يهّمه شيء، لا يهّمه إسلامه، لا تهمة أمته، يسكت لأنه يرى أن سلامته في أن يسكت، ويرى أنه عندما يتجه إلى السكوت أنه الشخص الحكيم الذي عرف كيف يحافظ على أمنه وسلامته. تقول: أنت غايط على نفسك، أنت تجني على نفسك من حيث لا تشعر، أنت تهين نفسك لأن يكون لك عدوان مقابل عدو واحد، أنت لا تتأمل الأحداث جيداً حتى تعرف أن أولئك الذين وقفوا موقفك هم عادة الضحية الأولى أمام كل حدث يحصل، عندما تشاهد التلفزيون سواء عن أفغانستان أو عن فلسطين أو غيرها، أستم تسمعهم ونسمع جميعاً أنه كثير من أولئك ضربوا وقتلوا ودمرت بيوتهم وهم كما يقولون عزّل، العزل هم هؤلاء الذين هم كـ [الأثوار] يعتزلون وهم من قد قرروا بأنهم لا دخل لهم وأنهم سيسلمون، هم شاهدهم هم يكونون هم الضحية وأول من يضرب، إنهم لا يسلمون أبداً، ضربوا في أفغانستان وضربوا في فلسطين].

وفي نفس السياق قال أيضاً: [ونقول لهم أيضاً من يفكرون هذا التفكير: تابعوا التلفزيون وسترون.. هل إن أولئك المجاهدون وحدهم يضربون المجاهدون في الشيشان وفي البوسنة وفي فلسطين وفي لبنان وفي أفغانستان وفي أي منطقة؟ أم أن الضرب الأكثر والنقص الأكبر يأتي في

من؟ في أولئك الذين قرروا القعود، هم من تسمع عنهم يقال عنهم (مدنيين وعزل)، ثم انظر أولئك المدنيين والعزل هل هم نساء وأطفال؟ أم أنك ترى فيهم الكثير من الشباب، ترى فيهم الكثير من الرجال الذين كان باستطاعتهم وبإمكانهم أن ينطلقوا في عمل فذلوا ودُمرت بيوتهم على رؤوسهم، ودمرت مزارعهم ثم أصبحوا يكونون كما تنكي النساء، ثم في لله ولا في سبيله. لا يرون لأنفسهم عزلاً ولا مجدداً أمام ما يشاهدونه من دمار، لكنك أنت عندما تتطلق في مواجهة عدوك فإنك ستكون أقل ألماً في داخل نفسك أمام ما تشاهد من ضرباتهم في بيتك أو في أولادك، السيد حسن نصر الله عندما قتل ابنه هل بكى كما يبكي أولئك؟ بكل ارتياح بل قال عن ابنه أنه هو من هاجم أولئك وغزاهم هم، لم ينتظر في بيته حتى يأتواهم فيضربوه، هكذا كلام الرجال].

## المواقف الحكيمّة التي يجب اتخاذها ضد اليهود:

وفندّ الشهيد القائد سلام الله عليه أقوال البعض بأن الحكمة تقتضي المهادنة والسكوت، وعدم تأجيج اليهود والنصارى ضدنا، أو تأجيج الحكومة ضدنا، وأن هذا سيؤدي إلى السلامة والعيش بأمان!! فقال: [إن من يسلم حقيقة ومن ترضى نفسه حتى ولو أصابه شيء هم المجاهدون [أجيبنا الذين يتهوون عن السوء]، وقال سبحانه وتعالى في آية أخرى: [كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ]. المؤمنون هم من يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، هم من يجاهدون في سبيل الله بكل ما يستطيعون، هؤلاء هم من يصح أن يقال لهم - بمعنى الكلمة مسلمون - والإسلام هو دين السلام لمن؟ لمن هم مسلمون حقيقة؛ لأنهم من يبنون أنفسهم ليكونوا أعزاء أقوياء، هم من يبنون أنفسهم ليستطيعوا أن يدفعوا عن أنفسهم الشر، ليدفعوا عن أنفسهم الظلم، ليدفعوا عن بلادهم الفساد، ليدفعوا عن دينهم الحرب، فهم أقرب إلى الأمن والسلام في الدنيا وفي الآخرة].

## (بقية السيف، أبقى ولداً، وأكثر عدداً)

واستشهد سلام الله عليه بكلام للإمام علي عليه السلام يبحث فيه على وجوب العمل على أن يكون المجتمع قوياً، معه أسلحة قوية، مؤثرة على العدو، لكي يرهب جانبنا، ويعمل لنا ألف حساب، واستشهد أيضاً بمقارنة بسيطة بين قوة الإيرانيين والفلسطينيين، حيث قال: [نحن نعلم أن الغرب أن أمريكا وإسرائيل تحمل من العداة لإيران أكثر مما يحملونه للفلسطينيين، ولكن هل استطاعوا أن يعملوا شيئاً بالإيرانيين؟ وهم من يمتلكون صواريخ

بعيدة المدى، ويمتلكون قنابل نووية، ويمتلكون كل شيء؛ لأنهم يعرفون أن أولئك ليس من السهل أن يدخلوا معهم في حرب، ستكون حرباً منهكة جداً لهم في مختلف المجالات، كما قال الإمام علي (عليه السلام) ((بقية السيف أبقى ولداً وأكثر عدداً)) إنما يأتي النقص في من يجعلون أنفسهم كما تقول [مداخ] أولئك العزل.. ألم يقتل في أفغانستان الكثير من أولئك؟ قرى بأكملها دُمرت. هناك الحسرة أن تدمر بيتك وأن تقتل أسرته، وأنت لا ترى أنك قد عملت بالعدو شيئاً، ستندم على أنك اتخذت قراراً كان قراراً خاطئاً بالنسبة لك وكانت نتيجته عكسية عكس ما كنت قد رسمته لنفسك، إنهم لا يسلمون أبداً أولئك الذين يقولون لأنفسهم: [أما نحن ما لنا حاجة]. ويقولون كما يقول المنافقون عندما يرون المؤمنين ينطلقون في مواقف - مهما كانت بسيطة - عندما يرون المؤمنين ينطلقون في مواقف ضد دولة كبرى [عزّ هؤلاء دينهم]، ألم يقل المنافقون في ذلك العصر أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما انطلق المسلمون لمواجهة دولة الروم، ودولة الروم كما تواجه أمريكا الآن: [عزّ هؤلاء دينهم] مساكين مغفلين يذبحون أنفسهم، كيف باستطاعتهم أن يؤثروا على دولة عظمى؟! لا، إن المغرورين هم أولئك، هم الذين غرّوا أنفسهم. وجاء القرآن الكريم ليؤكد أيضاً أن من يتخذون قرارات كهذه - ليقعدوا - إنهم لن يسلموا وهم من ستناهم العقوبة بأضعاف أضعاف من الآلام والنقص أكثر مما يعاني منه المجاهدون].

## تشبيط المنافقين للمسلمين في غزوة تبوك:

ولفت سلام الله عليه إلى موقف المنافقين في المدينة المنورة، عندما قرّر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يذهب لغزوة الروم، وأنهم عملوا جاهدين على أن يثبطوا المسلمين، وقد سطر الله ذلك قرآناً يتلى إلى يوم القيامة، وذكر هذا الأمر فيه إسقاط على الواقع الذي نعيشه، حيث أن المرجفين كثيرين في زمننا، حيث قال: [ويقولون كما يقول المنافقون عندما يرون المؤمنين ينطلقون في مواقف - مهما كانت بسيطة - عندما يرون المؤمنين ينطلقون في مواقف ضد دولة كبرى [عزّ هؤلاء دينهم] ألم يقل المنافقون في ذلك العصر أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما انطلق المسلمون لمواجهة دولة الروم، ودولة الروم كما تواجه أمريكا الآن: [عزّ هؤلاء دينهم] مساكين مغفلين يذبحون أنفسهم، كيف باستطاعتهم أن يؤثروا على دولة عظمى؟! لا، إن المغرورين هم أولئك، هم الذين غرّوا أنفسهم].

مضيفاً أن من يفر من المواجهة خوفاً من الموت فإن الموت سيأتيه لا محالة، حيث

قال: [وجاء القرآن الكريم ليؤكد أيضاً أن من يتخذون قرارات كهذه - ليقعدوا - إنهم لن يسلموا وهم من ستناهم العقوبة بأضعاف أضعاف من الآلام والنقص أكثر مما يعاني منه المجاهدون. إن الله حكيم وبيده أمور الناس جميعاً، فأنت لا تفكر أنك عندما تخطط في داخل نفسك فترجح أن تقعد وأن قعودك هو السلامة، إن هناك من هو عليم بذات الصدور، هو يعلم ما في أعماق نفسك وهو لن يغفل عنك؛ لأنك واحد من المسلمين، إنك واحد ممن هو في واقعه قد أعطى الله ميثاقاً؛ عندما تقول بأنك مسلم وأنت مؤمن، إنك حينئذ ممن يقر على نفسه بأنه ممن قالوا سمعنا وأطعنا، وهذا هو ميثاق بين الله وبين الإنسان، الله الذي يعلم بأعماق سرائرك، بسرائرك في أعماق نفسك هو من سيجعل ما تفكر فيه بعيداً ومستحيلاً [ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا] ألم يقل الله هكذا، موتوا؟].

## أرادوا القعود لكي ينسلموا.. إذن لن ينسلموا: -

واستنكر سلام الله عليه أولئك المثبطين المنطلقين في الناس يشيرون عليهم بالقعود والسكوت وعدم مناصرة الحق؛ لأن ذلك هو (الحكمة) والذكاء والدعاء والسياسة تقتضي هذا، فقال: [وأنت تلمس أنت في زمانك وأمام ما تقوم به من عمل، تلمس أولئك الذين قرروا لأنفسهم أن يسكتوا، وأن ينطلقوا ليثبطوا عنك، تراهم فرحين بما هم عليه، أنهم يرون أنفسهم الحكماء والأذكاء، والذين فهموا كيف يبعدون أنفسهم عن الخطورة، هنا قال الله عن أمثالهم: [فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كرهوا، ضعف في إيمانهم، ضعف حتى في رجولتهم، ليس لديهم إباء كما لدى الرجال، وقالوا للآخرين: [لا تنظروا في الخرف فل نأر جهنم أشد خراً لو كانوا يقفون].

ألم يهدد أولئك بأنهم إن كان عدم خروجهم تحت عنوان: أن الوقت حار لا نستطيع أن نخرج في الحر هو في الواقع ليس عذراً حقيقياً، وليس عذراً مبرراً، أنتم قعدتم دون مبرر، وأنتم تشاهدون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنسان كمتكم يؤلمه الحر والبرد، فهل أنتم أرحم بأنفسكم وتؤثرون أنفسكم على رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لو كان هناك في القضية مبرر لقعد هو، لكن ليس هناك مبرر، وليس هو ممن يبحث عن المبررات للقعود [قل نأر جهنم أشد خراً] ماذا يعني هذا؟ أليس يعني هذا بأن قعودكم عصيان، وأن قعودكم من منطلق أنكم تريدون أن تسلموا، إذا فلن تسلموا، وراكم النار إن كنتم تفقهون].



الاحتلال يمنع دخول شاحنات المواد الغذائية والأساسية إلى القطاع ويعتقل شاباً في الضفة:

## استشهاد ثلاثة أطفال وشاب بغارات صهيونية واعتداء على المسير البحري وحركات الجهاد تتوعد برد قاس

التجارية إلى قطاع غزة، مضيفاً أن المستوطنين أغلقوا الطرُق المؤدية إلى المعبر، ومنعوا دخول الشاحنات التي تنقل مواداً تموينية وغذائية ووقوداً إلى قطاع غزة المحاصر.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، الليلة الماضية، شابين في قلقيلية، في حين اقتحمت طولكرم شمال الضفة الغربية، وشرعت في مدهامات وعمليات بحثاً عن الفدائي أشرف نعالوة.

ووفقاً لمركز الفلسطيني للإعلام، فإن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة جيبوس شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية، واعتقلت الشقيقين إبراهيم وصالح عبد الجابر، وفتشت منزلهما، ثم نقلتهما إلى جهة مجهولة، وانتشر جنود الاحتلال في الحي الغربي، وشرعوا في عمليات بحث واسعة وتفتيش للمنطقة التي أغلقوها.



شاحنات تجارية إلى قطاع غزة. وأفادت القناة العربية الثانية، بأن مستوطنين من «غلاف غزة» تظاهروا خلال ساعات صباح، أمس، أمام معبر كرم أبو سالم والمخصص لدخول الشاحنات

لتحرير فلسطين وحركة المجاهدين وحركة الأحرار بجرمة الاحتلال، متوعدة بالانتقام لدماء الشهداء. من جانب آخر منع عشرات المستوطنين الصهاينة، صباح أمس الاثنين، دخول

سترد بالكيفية والطريقة المناسبة. وأوضحت مصادر إعلامية فلسطينية أن الشهداء لا يتجاوز أعمارهم عن ثلاثة عشر عاماً، وهم خالد بسام سعيد وعبد الحميد أبو ظاهر ومحمد إبراهيم السطري.

وأكدت حركة الجهاد الإسلامي أن المقاومة سترد بالكيفية والطريقة المناسبة، مطالبة المطبوعين أن يعترفوا بأن عار التطبيع شجع الاحتلال على مزيد من الاعتداءات.

من جانبها، اعتبرت حركة حماس استهداف الأطفال صورة من صور الإرهاب الصهيوني، وأكدت أن هذه الدماء لن تذهب هدرًا، وتوعدت الاحتلال بأن يد المقاومة طويلة بكل أذرعها، معتبرة الجريمة رسالة لكل الذين يستقبلون الصهاينة القتل.. ألا يلطخوا أيديهم بأيدي قتل الأطفال. ونذرت كل من منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح والجبهة الشعبية

### الحسبة : فلسطين المحتلة

استشهد شاب فلسطيني وأصيب آخرون، مساء أمس الاثنين، مع بدء فعاليات الحراك البحري الـ14 شمال قطاع غزة.

وقالت وسائل إعلامية فلسطينية نقلًا عن شهود عيان: إن الاحتلال الصهيوني استهدف المتظاهرين المشاركين في فعاليات الحراك البحري الرابع عشر شمال القطاع، ما أدى لارتقاء شهيد وإصابة آخرين. وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية، أن الشهيد يدعى محمد عبد الحلي أبو عبادة (27 عاماً)، من سكان مخيم الشاطئ. وفي السياق، استشهد ثلاثة أطفال فلسطينيين في غارات نفذها طيران الاحتلال الصهيوني شرق دير البلح في قطاع غزة. ونددت الفصائل الفلسطينية بالجريمة، وأكدت حركة الجهاد الإسلامي أن المقاومة

## الجماعات الإجرامية تنسف اتفاق تسليم مختطفات السويداء والجيش السوري يدك معاقلاً بمختلف الأسلحة

الاتفاق.

ويبين مصدر واسع الاطلاع أن تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق الذي كان مقرراً الأسبوع الماضي، تم تأجيله أربع مرات من قبل «داعش»، التي خرقت الهدنة خلال الأيام الماضية بشكل يومي من خلال محاولات التسلسل والإختراق، والهجمات المتكررة التي شنتها على مواقع الجيش السوري، والتي باءت جميعها بالفشل، حيث تمكنت وحدات الجيش من إحباط جميع هذه المحاولات، كما حالت المساعي الروسية دون سقوط وقف إطلاق النار، للاستمرار في الاتفاق الضروري لتحرير بقية الرهائن.

الإجراميين بعمق «تلول الصفا» بمختلف صنوف الأسلحة.

وتم التوصل مطلع الأسبوع الماضي، وبعد سيطرة الجيش السوري على منطقة «قبر الشيخ حسين» الاستراتيجية، إلى اتفاق برعاية روسية، يقضي بوقف إطلاق النار وبتسليم إجراميين «داعش» لمختطفات السويداء وأطفالهن، على دفعات، وبعد تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق والتي تم بموجبها تحرير سيدتين وأربعة أطفال، تم تأجيل تنفيذ المرحلة الثانية والتي تتضمن تحرير 7 سيدات وثلاثة أطفال، عدة مرات؛ بسبب ممانعة هذه الجماعة الإجرامية، ومحاولتها تغيير شروط

الحسبة : متابعات

نسفت الجماعات الإجرامية، أمس الأول، الاتفاق الذي أبرم مؤخراً خلال مباحثات «روسية أميركية» والذي يقضي بتسليم جماعة «داعش» لمختطفات محافظة السويداء السورية مع أطفالهن، حيث قامت بقص جندي سوري.

وتشير الأنباء الواردة من بادية السويداء الشرقية إلى اشتعال جبهات القتال بمنطقة تلول الصفا بعد قيام إجراميين «داعش» بقص جندي سوري ما أدى إلى استشهاد، وتجنّد قصف الجيش السوري لمعاقل

## الحشد الشعبي يعقد اجتماعاً طارئاً بشأن الحدود مع سوريا ويتهم أمريكا بفتح المنافذ أمام داعش

الحسبة : متابعات

أضاف: «تم وضع خطط أمنية لمواجهة أي طارئ على الحدود مع سوريا»، مضيفاً أن «الشريط السوري العراقي كان غير مؤمن، وعندما تم تأمين جزء منه كانت هناك جيوب، ولكن العمليات النوعية قضت عليها بشكل كامل. وأشار إلى أن «الإعلام المضاد يضحّم أعداد العدو وقدرتهم في حين هم عناصر هاربة من المواجهة في غرب سوريا»، متهماً أمريكا بـ «السعي لفتح الحدود للدواعش ومحاوله الضغط بهذا الاتجاه»

عقدت قيادات الحشد الشعبي، أمس الاثنين، اجتماعاً طارئاً لوضع خطط أمنية لمواجهة أي طارئ على الحدود مع سوريا. وقال مدير العمليات المركزية للحشد الشعبي عبد محمد الخيكاني في تصريحات صحفية: إن المستجدات على الحدود السورية وسقوط نقاط بيد «داعش» تستدعي وضع خطة أمنية لمواجهة أية نتائج قد تحدث.

## سيناتور أميركي: لا يجب التفاوض عن دعم السعودية للإرهاب

الحسبة : متابعات



مبيناً أن «السعودية قامت بالكثير من الأعمال الإجرامية، وقد أنفقت 100 مليار دولار على الجماعات المتطرفة». وأشار إلى السيناتور راند بول، عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، ينتقد باستمرار سلوك السعودية في الشرق الأوسط، خصوصاً بسبب حريتها في اليمن، حيث اتهمها في أكثر من مناسبة، بأنها «سبب اشتعال المنطقة بالأزمات والحروب».

وارتفعت في الآونة الأخيرة، وتيرة الانتقادات العلنية للرياض، وسط مطالبات دولية بفرض عقوبات عليها، على خلفية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول يوم 2 أكتوبر الجاري، على يد ضباط مقربين من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

جدد السيناتور الأميركي الجمهوري «راند بول» هجومه على السعودية، واصفاً إياها بـ «الراعية للإرهاب»، وذلك على خلفية ازدياد الانتقادات الدولية المتعلقة بسياستها الخارجية. وشدد السيناتور البارز، في كلمة أمام حشد من أنصاره بولاية مونتانا، أمس الأول، على أنه لم يعد بإمكان الولايات المتحدة غض الطرف عن سلوك السعودية، مشيراً إلى أن السعودية مؤلت الجماعات الإجرامية، ما أدى إلى انتشار «الإرهاب» في مختلف مناطق العالم.

وأدان «راند بول» النظام السعودي بقتل عشرات الألاف المدنيين اليمنيين في جرائم إبادة جماعية، محاولاً صرف الأنظار عن مشاركة بلاده المباشرة في قتل أطفال ونساء اليمن. وذكر بول أيضاً بأن «15 من الخاطفين التسعة عشر، الذين يقفون وراء هجمات الحادي عشر من سبتمبر هم من السعوديين»،

## وزيرة صهيونية تزور أحد مساجد أبوظبي بصحبة مسؤولين إماراتيين



الحسبة : متابعات

تجولت وزيرة الرياضة والثقافة الصهيونية، «ميري ريغيف»، في مسجد زايد، في أبو ظبي، ضمن الزيارة التي تجريها لدولة الاحتلال الإماراتي؛ للمشاركة في بطولة دولية لرياضة الجودو.

وظهرت ريغيف في فيديو نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وهي تتجول في أنحاء المسجد، بصحبة مرافقين إماراتيين، كما وجهت كلمة باللغة العربية، ووقعت باللغة العربية على سجل الزوار في المسجد كأول شخصية سياسية صهيونية تفعل ذلك. ويرافق ريغيف، المعروفة بتصريحاتها العنصرية ضد العرب والمسلمين، فريق من اللاعبين الصهيونيين المشاركين في بطولة دولية للجودو، تقام في أبوظبي، حيث وصلت أبو ظبي، يوم الخميس الماضي، ومعها مدير عام وزارتها يوسي شرعاعي، ورئيس طاقم الموظفين غاي عنبر، ومستشارتها الخاصة

حين كيدم وعدد من الحراس. وعلى إثر ذلك، عُزف النشيد الصهيوني في البطولة للمرة الأولى في الإمارات، يوم الأحد، بعد أن أحرز أحد الرياضيين الصهيونيين الميدالية الذهبية.

وفي سياق ذي صلة، زار مسؤولون صهيونيون للمرة الأولى بشكل علني، معالم سياحية في دولة الاحتلال الإماراتي، بحسب تصريحات لهم وصور نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وترأمت زيارة ريغيف إلى الإمارات التي استهلتها الخميس، مع زيارة قام بها رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو إلى سلطنة عُمان المجاورة، وهي الأولى لرئيس وزراء صهيوني منذ عام 1996.

ويروج نتانياهو والإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب لفكرة أن تقاطعاً جديداً للمصالح بين إسرائيل وبعض الدول العربية مثل السعودية، يمكن أن يقود إلى إعادة هيكلة دبلوماسية إقليمية.

في محاولة لتبرئة ابن سلمان:

## المدعي العام السعودي يصل إسطنبول لملاقاة نظيره التركي للبحث في قضية خاشقجي

الحسبة : وكالات

وصل النائب العام السعودي سعود بن عبد الله بن مبارك المعجب، فجر أمس الاثنين إلى مدينة إسطنبول التركية؛ للمشاركة في التحقيقات الجارية في قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وذكرت وكالة «الأناضول» التركية أن المعجب وصل إلى مطار أتاتورك على متن طائرة خاصة، وسيلتقي خلال الساعات القادمة مع المدعي العام التركي عرفان فيدان في إسطنبول، وسيستفقدان مبنى القنصلية السعودية.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قد أعلن أن المعجب سيزور تركيا، أمس الاثنين، وسيلتقي نظيره التركي في إسطنبول، في إطار التحقيق في قضية خاشقجي.

وتحاول السعودية من خلال هذه الزيارة تلافى الموقف الذي جعلها تعيش غزلة سياسية غير مسبوق، لا سيما بعد التعاطي المتناقض مع قضية اختفاء وقتل جمال خاشقجي. ويُتظَر إلى أن هذه الزيارة على أنها في سياق صفقة سعودية أميركية تركية لتسوية قضية خاشقجي وتبرئة وفي العهد السعودي من الجريمة.





فلسطين هي المترس المتقدم الذي كلما ناصرته الأمة كلما تقلصت الأخطار، ولو أن العرب اتجهوا بكل جدية لمناصرة الشعب الفلسطيني ومواجهة الخطر الإسرائيلي لحفظوا المنطقة من كثير من المخاطر وربما كانت إسرائيل قد مسحت وانتهت.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## كلمة أخيرة

### الكينانات الطارئة وصفقة القرن

إبراهيم السراجي



لا غرابة أنه في ظل الواقع الذي تعيشه الأمتان العربية والإسلامية، أن نجد الكينانات الطارئة المتمثلة بالدول الخليجية والكيان الصهيوني، تعمل على تقرير مصائر شعوب الحضارات الضاربة في التاريخ، كما هو الحال اليوم في فلسطين واليمن. نشهد هذه الأيام هرولة خليجية غير مسبوقة للتطبيع مع الكيان الصهيوني؛ باعتبار كُلت تلك الكينانات الطارئة على المنطقة محميات أمريكية، غير أن الفرق الوحيد هو أن الدول الخليجية تلعب فيها دور الخادم الأمريكي لمصالح الكيان الصهيوني الابن المدلل لواشنطن؛ ولذلك نلاحظ كيف أن الدول الخليجية تعيش خلافات عاصفة فيما بينها كالأزمة القائمة مع قطر، أو الخلافات

البقية ص 9

## ثلاث ضربات طبيعية على رأس الكرامة العربية

عبد الباري عطوان



ثلاث ضربات طبيعية موجعة على رأس ما تبقى من الكرامة العربية وقعت في الأيام الثلاثة الماضية، الأولى تمثلت بمشاركة وفد إسرائيلي في دورة رياضة بدولة قطر، والثانية زهاب وفد رياضي آخر إلى إمارة أبوظبي برئاسة وزير الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف الأكثر عنصرية واحتقاراً للعرب، أما الضربة الأكبر، والأكثر إبلاماً، فتمثلت في زيارة رسمية لبنيامين نتنياهو، رئيس وزراء دولة الاحتلال، إلى سلطنة عُمان حظي خلالها، والوفد المرافق له، باستقبال حافل، ولقاء مع السلطان قابوس.

إنها هجمة طبيعية منسقة، بضغوط أمريكية، ليس لها علاقة مطلقاً بالسلام الفلسطيني الإسرائيلي، وإنما السلام "المجاني" بين إسرائيل والحكومات العربية، تمهيداً لفرض ما تبقى من بنود صفقة القرن التي تعني حرفياً استغلال حالة انهيار الرسمي العربي لتصفية القضية الفلسطينية، وإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، والاعتراف بإسرائيل كدولة شرق أوسطية "شقيقة".

إنها حلقة ربما تكون الأهم في مخطط مذبذب يُفسر الأسباب التي أدت إلى تدمير العراق، ثم سورية، ثم ليبيا، وبعدها اليمن، وتجويع مصر، فبدون تدمير هذه الدول مسبقاً، تحت ذرائع مُعددة وكاذبة، لا يُمكن أن يمر هذا المخطط، ومن المُستحيل أن نرى تبعاته الطبيعية المؤلمة هذه.

عندما افتتحت كل من قطر وسلطنة عُمان مكاتب تجارية في عاصمتيهما عام 1996، واستقبلتا مسؤولين إسرائيليين مثل إسحق رابين (عام 1994 في مسقط)، وشمعون بيريس (في مسقط والدوحة عام 1996)، قالتا أن هذه الخطوة تأتي في إطار تشجيع عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتوفير الأجواء الملائمة للمفاوضات، وخاصة أن منظمة التحرير الفلسطينية وقعت اتفاق أوسلو (سبتمبر عام 1993)، وتلتها الأردن بتوقيع معاهدة وادي عربة.

من المفارقة أن سلطنة عُمان اتخذت موقفاً لافتاً عندما أغلقت المكتب التجاري الإسرائيلي في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2000، أي قبل 18 عاماً، وقال بيان وزارة الخارجية العمانية في حينها، (12 أكتوبر عام 2000) "أغلقنا المكتب التجاري الإسرائيلي انطلاقاً من حرصنا على دعم القضية الفلسطينية، واستمراراً لنهجنا الداعم للحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني، وأضاف بيان الخارجية العمانية "أن السلام العادل والشامل سيظل موضع اهتمام السلطنة، ولكن

## مشروعنا السلام.. ومطلبنا إيقاف الحرب

توفيق المحطوري

إلى كل دُعاة السلام المحق منهم والكاذب وكل المطالبين منا بإيقاف الحرب، المتناسين عمداً من شن الحرب ومن بيده إيقافها، أنتم أيها السالكون لشريعة الغاب وأنتم أيها المخدوعون بمن يدعون السلام وهي لكل الصادقين في مواقفهم الداعية لوقف الحرب.

نقول لكم: نعم لإيقاف الحرب ونريد أن تقف الحرب، فنحن أهل السلام وأبناء السلام، ننشد السلام وندعو إليه ونسعى إلى إحلاله قولاً وفعلاً، وأعمالنا ومواقفنا تشهد بذلك.

لكن.. نحن كمستضعفين عندما أردنا أن نتحرك في مشروعنا (السلام) وفق كتابنا السلام (القرآن الكريم) والذي أنزل علينا هو السلام؛ ليُعَم السلام أرجاء المعمورة وليتحقق السلام وتتعم به كل البشرية.

فما الذي حصل؟ للأسف تعرضنا لحروب متتالية وكلها تشهد على صدق نوايانا وحقيقة مشروعنا السلام.

فنحن لا نعتدي، ونلتزم بالعهود والمواثيق، ونكرم الأسير، ونداوي الجريح، ونعفو ونصفح عن كل من حاربنا وقتلنا وقتلنا بمجرد انتهاء الحرب بيننا. تحققت الثورة ودخلنا صنعاء وحافظنا على المؤسسات وساد الأمن ولم نسلك سلوك من قبلنا، لم نصب المشانق ولم نُعدم أحداً.

وكان بداية انطلاق مشروعنا متزامنة

البقية ص 9

بالمعايير التي تنصّر المظلوم، وتُصون المُقدّسات، وتُعيد الحقوق إلى أصحابها"، والسؤال هو عما تُعبر الآن؟

سلطنة عُمان ودولة قطر اتخذتا خطوة إغلاق المكتبين التجاريين الإسرائيليين احتجاجاً على الاجتياح الإسرائيلي لمناطق السلطة الفلسطينية وإقدام قوات الأمن الإسرائيلية على سفك دماء الفلسطينيين بطريقة وحشية، وتأتي موجة التطبيع الرسمية الخليجية في وقت تُمارس فيه القوات الإسرائيلية أساليب القتل نفسها، والأكثر إجراماً، ففي يوم وصول بنتياهو وزوجته ورئيس الموساد إلى مسقط قتلت ستة فلسطينيين عُزل في قطاع غزة، وهناك مليوناً عربي ومُسلم على حافة الموت جوعاً ومرضاً فيه حالياً.

لا توجد مباراة سلام حتى تعمل الدول الثلاث: سلطنة عُمان وقطر والإمارات، على دعمها من خلال استقبال وفود إسرائيلية، ولم يتم احترام المعايير التي قالت حكومات هذه الدول أنها تُصر عليها من حيث نصرة المظلوم، وصون المُقدّسات، وعودة الحقوق إلى أصحابها، فإسرائيل هُودت القدس، والرئيس دونالد ترامب اعترف بها عاصمةً أبدية لليهود في أنحاء العالم، وجيسون غرينبلات، الذي سيصل إلى الأرض المحتلة بعد أسبوع لإعلان "صفقة القرن" وبُنودها سيحمل معه نعش القضية الفلسطينية وسيحفر قبر لدونها في رام الله من خلال تشريع الاستيطان وتكريس السلام الاقتصادي (رشاوى مالية)، وشطب حق العودة نهائياً.

السيد يوسف بن علوي، وزير الخارجية العُماني، قال، أمس ضراحة أن زيارة نتنياهو التي سبقتها زيارة للرئيس محمود عباس مسقط، جاءت في الإطار الثنائي، وبطلب منهما، وأضاف "لسنا وُسطاء.. والدور الأمريكي هو الرئيسي، وإسرائيل دولة في منطقة الشرق الأوسط"، هذا الكلام يُوجي بما هو أكثر من زيارة عابرة، ولا نستبعد أن يعود نتينهاو لافتتاح سفارة لإسرائيل في مسقط في الأيام القليلة المقبلة، ومن غير المُستبعد افتتاح سفارات أخرى في الدوحة وأبو ظبي والمنامة، وربما الرياض أيضاً، فالحديث عن "علاقات ثنائية" طبيعية.

ملايين العرب أحبوا سلطنة عُمان ونحُّ من بينهم؛ لأنها نأت بنفسها عن الكثير من الحروب والمخططات التدميرية للمنطقة، خاصة حربي اليمن وسورية، وقبلهما العراق، وحرصت على إقامة علاقات مُتوازنة مع إيران، ولم تنجرف إلى مشاريع الابتزاز والمواجهة الأمريكية ضد طهران، ويصعب علينا أن نفهم الأسباب التي دفعت قياداتها للتضحية بهذا الرصيد الضخم من المحبة

البقية ص 9

**معا نداوي جراحهم ..**

للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099

**مؤسسة الجرحى**

رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده

هاتف: 00967-1-435219 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org

**موبايل نت**

أسرع نت نقال في اليمن

باقة شهرية 500MB 1500 ريال

باقة شهرية 200MB 700 ريال

على طووول كونكت

1 ميجا ب 3 ريال

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً

أسرع إنترنت نقال في اليمن

Yemen Mobile

موبايل نت